





قالوا إن سنجار ما تزال غير مهيأة لعودة آمنة

# غلق المخيمات نهاية عام 2025 يثير اعتراض نازحين أيزيديين

□ ترجمة : حامد أحمد

أثار قرار وزارة الهجرة والمهجرين الذي اتخذته مؤخراً باعتبار العوائل الساكنة في المخيمات مندوحة ومستقرة مجتمعياً، تهديداً لغلق ملف النزوح بشكل نهائي مع نهاية عام ٢٠٢٥، موجة رفض واستياء من قبل نازحين أيزيديين قالوا إنهم غير مستعدين للعودة، حيث ما تزال بيوتهم متضررة مع غياب الخدمات والبنى التحتية، في وقت ما تزال جماعات مسلحة متواجدة في المنطقة تجعل العودة غير آمنة لهم.

وفي حديث لموقع «سيرياك بريس» الإخباري، قال وكيل أمير الأيزيديين، جهور علي بك: «إن الأيزيدي الذي لا يستطيع العودة إلى أرضه، كيف يحرم من حقه في النزوح؟». وكانت اللجنة العليا لإغاثة ودعم النازحين، واستناداً لبيان صادر عن وزارة الهجرة والمهجرين في ٢٠ آب الحالي، قد عقدت اجتماعا في مقر الوزارة ناقشت خلاله اعتبار العوائل الساكنة في المخيمات مندوحة ومستقرة في المجتمع، وذلك تمهيدا لغلق ملف النزوح بشكل نهائي مع نهاية العام الحالي ٢٠٢٥. وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن هذا التوجّه يأتي انسجاما مع مقنضيات المصلحة العامة،

وبهدف إنهاء ملف النزوح في العراق ومساعدة هذه العوائل على الاستقرار والعودة والاندماج المجتمعي.

وأضاف وكيل أمير الأيزيديين في حديثه أن هناك تقصيرا من الجهات الحكومية في تنفيذ اتفاقية سنجار التي تم توقيعها قبل سنوات بين

بغداد وأربيل من أجل تأمين المنطقة وإعمارها، مشيراً إلى أنه «كيف يمكن إنكار وضع النازح أصلاً».

ويقول القيادي العشائري الأيزيدي إن القرار الحكومي الذي قدّم كجزء من مساع لتشجيع العودة يواجه عقبة سياسية، مشيراً إلى أن

سنجار لا تزال غير مهيأة للعيش. فغياب البنية التحتية واستمرار سيطرة جماعات مسلحة مختلفة على المنطقة يجعل العودة بالنسبة لآلاف العوائل الأيزيدية ضربا من المخاطرة. وقال علي بك: «حياة الأيزيديين في سنجار ليست محمية. قبل أي حديث عن إنهاء وضع

النزوح، لا بد من تنفيذ الاتفاق وتأمين المنطقة بالكامل». ويعيش آلاف من الأيزيديين في مخيمات بإقليم كردستان منذ عام ٢٠١٤، حين إجتاح تنظيم داعش الإهابسي مناطقهم وقرامهم في سنجار واركتب مجازر بحقهم. وعلى الرغم من طرد

## الديوانية بين وعود الوزارة وتحذيرات البلدية؛ مشاريع متعثرة وتمويل متأخر

□ بغداد / تبارك عبد المجيد

تعيش محافظة الديوانية واقعاً معقداً على صعيد المشاريع الخدمية والتنمية، حيث تتعثر أعمال التأهيل والبنى التحتية في كثير من الأحياء، وتظل شبكات المياه والجاري ناقصة، بينما تواجه مشاريع الطرق والمداخل الرئيسة صعوبات فنية ووقتية. وبينما تصف وزارة الإعمار والإسكان مشاريع البنى التحتية في الديوانية بأنها في مراحل متقدمة، مع نسب إنجاز مرتفعة في بعض المشاريع وخطط لتطوير 42 حياً، تعكس تصريحات بلدية الديوانية واقعا مختلفاً تماماً. أحياء ضحلة غير مؤهلة، شركات غير قادرة على إنجاز أعمالها، وتأخر في التمويل الحكومي. كشف المراقب المحلي بمحافظة الديوانية، محمد الجنابي، عن حجم الأزمات التي تعانيها المحافظة على صعيد المشاريع الخدمية والتنمية، متهما الإدارات السابقة والحالية بسوء التخطيط والإدارة، إضافة إلى تدخلات سياسية وملفات فساد. وأوضح الجنابي لـ«المدى» أن المحافظة تواجه «معاناة كبيرة جداً» في المشاريع، سواء تلك التي تقع ضمن الاختصاص الوزاري أو مشاريع تنمية الأقاليم، مشيراً إلى أن عددا من المشاريع الكبرى ما زالت متلكنة منذ سنوات.



محافظة الديوانية «بات مزرباً للغاية، فهي لا ترقى حتى إلى مستوى قضاء صغير، على الرغم من أهميتها كمحافظة عراقية، وقد تحولت اليوم إلى مكب للإهمال والتقصير والفساد في الأداء الحكومي». وأكد مدير الإعلام في بلدية الديوانية، مصطفى المياحي، استمرار التحديات في تقديم الخدمات لأحياء، مشيراً إلى أن العمل في بعض الأحياء لم يكتمل بعد رغم مرور أكثر من عام على بدء مشاريع إعادة التأهيل. وقال المياحي في حديث لـ«المدى»، إن «لدينا 42 حياً في المحافظة، وموضوع التأهيل بدأ منذ أكثر من سنة، لكن ظهرت مشاكل مع الشركة الإسبانية التي كانت متعاقدة معنا، حيث واجهت اعتراضات من الوزارة وتم فسخ العقد معها، ليتم التعاقد لاحقاً مع شركات أخرى تتولى مسؤولية بعض الأحياء». وأضاف المياحي أن نسبة الإنجاز تختلف من حي لآخر، حيث لم تصل أي من الأحياء إلى الاكتمال بنسبة 100%. وأوضح أن المحافظة تعاقدت مع شركة كربية «خالد جنكي» مختصة في المقاولات العامة، لتتولى تنظيف ورفع النفايات في حوالي سبعة أحياء، لكنها لم تتمكن من إنجاز العمل بشكل كامل.

وأشار المياحي إلى أن بلدية الديوانية توقفت عن التدخل في هذه المناطق بعد تسليمها

لشركات، مما ساهم في تفاقم المشكلة. وأضاف أن أعمال الشركات تتأثر بتمويل الحكومة المركزي، الذي يُصرف على دفعات، وكلما تأخرت هذه الدفعات تأخر الإنجاز. ووصف المياحي موقف مجلس المحافظة في هذا الوضع بأنه «متفجر»، مشيراً إلى بطء الأعمال واعتماد جميع الشركات في المحافظة على نظام الشفط الواحد. كما أشار إلى أن هناك مشاكل إضافية تتعلق بمشاريع المداخل الرئيسة للمحافظة، التي ما زالت تواجه صعوبات فنية ووقتية، مؤكداً أن محافظة الديوانية «تخرج من مشكلة لتدخل في أخرى». ومن خلال الاتصال بوزارة الإعمار والإسكان، أكد المتحدث باسمها د. نبيل الصفار، أن الوزارة تعمل على تنفيذ عدد كبير من مشاريع البنى التحتية في محافظة الديوانية، لا سيما في قطاعي الماء والجاري، بهدف تحسين الخدمات وتلبية احتياجات المواطنين. مشيراً إلى أن العمل مستمر في مشروع مجاري الديوانية الكبير، الذي بدأ منذ عام 201١، ووصلت نسخة الإنجاز فيه إلى أكثر من 80%، بطاقة تصميمية تصل إلى 100 ألف متر مكعب يومياً. وأضاف أن هناك مشروع مجاري غماس، والذي يعد أيضاً من المشاريع المهمة التي ستسهم في تحسين الواقع الخدمي للمدينة، إلى جانب مشاريع لتصميم وتشغيل شبكات مياه الأمطار ومحطات الرفع في قضاء الهناوية وقضاء السنية.

وتحدث الصفار أيضاً عن مشاريع تطوير 42 حياً، وأكد أنها ضمن خطط شاملة لتأهيل البنى التحتية. كما تجرى الدراسات الاستشارية والتصميمية لمشاريع مستقبلية، إضافة إلى مشاريع مهمة في قطاع الطرق، لضمان تحسين الخدمات وتسهيل الحركة في المدينة. ووفقاً للصفار فإن «فرق العمل تعمل كفريق واحد مع جميع الجهات المعنية لضمان سرعة الإنجاز ومعالجة أي خلل فوراً». وأشار الصفار إلى نسب الإنجاز في مشاريع المجاري بالمحافظات، حيث بلغت نسبة إنجاز مشروع مجاري السنية 34% مقارنة بالخطط البالغ 30%. كما وصلت نسبة إنجاز مشروع مجاري غماس إلى 51%، فيما يسير مشروع مجاري قضاء عفك أيضاً وفق المخطط المحدد، مؤكداً أن «هذه المشاريع تنفذها الوزارة بالتعاون مع محافظة

الديوانية».

التنظيم وإلحاق الهزيمة به، فإن ظروفاً أمنية واجتماعية مع غياب الخدمات وتضرر البيوت ما تزال تشكل عوائق تحول دون عودة مستدامة لكثير من العوائل النازحة الأيزيدية. ويرى مراقبون أن قرار وزارة الهجرة والمهجرين جزء من خطاب رسمي متكرر يهدف إلى تقليص أعداد النازحين، في وقت لم يتحقق فيه أي تغيير جذري على الأرض.

ويقول ناشط أيزيدي من دهوك: «إنها سياسة للتلميع الصورة أكثر من كونها حلاً واقعياً للمشكلة».

وأضاف على بك أن النازحين الأيزيديين لن يقبلوا التخلي عن حقوقهم، مؤكداً أن مطلبهم ليس مجرد اعتراف بوضعهم كنازحين، بل حق العودة بكرامة وأمان، وذلك بعد إزالة الأسباب التي دفعتهم للنزوح أصلاً.

وكانت الأمم المتحدة قد ذكرت في تقريرها السنوي الأخير وضمن برنامج المساعدة للعودة الطوعية للنازحين أنها تمكنت من تقديم الدعم لعودة ألفين و٣٦٤ عائلة نازحة إلى مناطقها، غالبيتهم من الأيزيديين، مؤكدة عودتهم إلى مناطقهم في الموصل وبنجار والبعاج. وقالت إن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة (UNDP) قد ساعد في تقديم الدعم لبناء وتعزيز قدرات المؤسسات الحكومية ذات العلاقة في تدليل جهود عودة آمنة وكريمة للنازحين والمساعدة في إعادة دمجهم مجتمعياً. وكان تقرير مشترك لمنظمة الهجرة الدولية ومنظمة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين قد أشار إلى عودة أكثر من ألف عائلة نازحة في مخيمات إقليم كردستان للفترة من ١ كانون الثاني إلى ٣٠ حزيران ٢٠٢٥، حيث رجعو إلى مناطقهم في محافظة نينوى وبنجار وحافظه صلاح الدين. وكان موضوع توفير السكن والخدمات من أكثر الاحتياجات الملحة التي أبلغت عنها العوائل النازحة من أجل عودة مستدامة إلى مناطقهم.

عن موقع «سيرياك بريس»

## حقل غرب القرنه النفطى يغلي . . مهندسون وعمال يواجهون تأخر الرواتب وغياب المستلزمات

بل تمتد إلى ضعف الخدمات التي توفرها الشركة داخل مواقع العمل، مشيراً إلى أن غياب مستلزمات السلامة قد يعرض العاملين لمخاطر جسيمة في بيئة عمل مليئة بالغازات والمعدات الثقيلة.

وأكد أن استمرار هذه الأوضاع سيؤثر سلباً في كفاءة الإنتاج وفي قدرة الكوادر المحلية على أداء مهامها بالشكل المطلوب.

ونظم المحتجون اعتصاماً سلمياً عند موقع الحقل الرئيسي، ورفعوا لافتات تطالب إدارة الشركة بالإيفاء بالتزاماتها فوراً.

وأفاد منظمو الاعتصام أن الحركة بقيت سلمية ومنظمة، لكنهم حذروا من أن تجاهل مطالبهم سيدفعهم إلى تصعيد أكبر، بما في ذلك الإضراب عن العمل.

ويُحدّ حقل غرب القرنه 1 من أضخم الحقول النفطية في العالم، باحتياطي هائل يضعه في صدارة المواقع الاستراتيجية للعراق، إذ يشكل ركيزة أساسية في خطط رفع الإنتاج النفطي. وتشارك في تطويره شركات أجنبية، بينها «سبياك»، ما يضاعف من خطورة أن تتحول الخلافات العمالية إلى تهديد مباشر لوتيرة الإنتاج.

وتحدثت مصادر قريبة من إدارة الشركة لـ«المدى» عن نية فتح حوار مع ممثلين عن العمال خلال الأيام المقبلة، لكن دون تحديد موعد واضح لصرف الأجور أو ضمان توفير المستلزمات الأساسية، الأمر الذي يزيد من قلق الكوادر ويضع مستقبل الاعتصام أمام احتمالات مفتوحة.

ويرى الخبير النفطي الدكتور محمد علوان أن هذه الأزمة تتجاوز كونها مجرد احتجاج عمالي، فهي تكشف عن خلل عميق في إدارة الشركات الأجنبية في علاقتها بالعمال المحليين.

ويؤكد أن احترام حقوق العمال ركيزة لاستقرار الاستثمار النفطي، وأن أي إخلال بها يهدد إنتاجية المشاريع وسمعة العراق الاستثمارية. كما دعا الحكومة إلى إلزام الشركات بالمعايير القانونية وتفعيل الرقابة، محذراً من أن أرباح النفط لا يمكن أن تكون على حساب العامل العراقي الذي يشكل العمود الفقري لهذه الصناعة.

□ البصرة / عمار عبد الخالق

شهد حقل غرب القرنه 1 النفطي احتجاجات لأكثر من سبعمائة عامل من كوادر شركة «جنا» العاملة ضمن شركة «سبياك» الصينية، احتجاجاً على تأخر صرف أجورهم منذ بداية الشهر السادس، رغم الاتفاق السابق على تسليم الرواتب في اليوم الخامس من كل شهر.

وأكد المشاركون أن استمرار هذا التأخير حرم عوائلهم من قوتها اليومي، وزاد من أعبائهم المعيشية في ظل ظروف اقتصادية خانقة. وأوضح العمال أن الشركة لم توفر لهم حتى أبسط مستلزمات العمل من ملابس السلامة والنقل والطعام، ما اضطرهم لتحمل التكاليف بأنفسهم، في وقت تُعدّ فيه هذه الحقوق من أساسيات بيئة العمل، مشيرين إلى أن ما يجري يمثل تجاوزاً على القوانين العمالية ومساساً بكرامتهم ككوادر وطنية.

محمد إيباء، أحد العاملين في الشركة، قال لـ«المدى»: «إن أوضاعهم أصبحت غير محتملة، وإن تأخير الأجور المستمر دفع الكثيرين إلى الاستدانة لتأمين حاجات أسرهم، مبيناً أن حقوق العمال ليست منة من أحد، بل هي استحقاق قانوني وأخلاقي، مؤكداً أن الاحتجاج سيستمر حتى تحقيق المطالب كاملة.

وفي السياق ذاته، أوضح محمد علي، وهو أحد المهندسين العاملين في الحقل، لـ«المدى» أن المشكلات لا تقتصر على الأجور فحسب،

AL – MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



بغداد، شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١  
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩  
+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بيروت، الحمرا، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص



# توقعات بتصعيد هجمات المتطرفين

## أمريكا تعجل الانسحاب من العراق . .

## إسرائيل و"داعش" خلف الحدود



### □ بغداد / تميم الحسن

تضع الأنباء المتدولة عن "انسحاب أميركي سريع" من العراق، خلافاً للتوقيعات المقررة، البلاد أمام مواجهة محتملة مع نحو "40 ألف داعشي" واحتمال "ضربات إسرائيلية".

ونقلت مواقع محلية عن مصدر رفيع في الحكومة العراقية أنَّ أمر الانسحاب صدر عن السفارة الأميركية في بغداد، وبدأت عملية الإخلاء صباح أول من أمس (الأحد).

وأكد المصدر أنَّ جزءاً من القوات الأميركية غادر بالفعل قاعدة عين الأسد ومجمع قاعدة النصر (VBC) داخل مطار بغداد صباح الأحد، مشيراً إلى أنَّ القاعدتين ستخليان بالكامل خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأضاف أنَّ نحو ألفي جندي أميركي كانوا متمرّكين في قاعدة عين الأسد، إلى جانب عدد آخر في قاعدة النصر، موضحاً أنَّ جزءاً من هذه القوات نُقل إلى أربيل.

ورسمياً، كان من المقرر أن تنتهي مهمة التحالف الدولي في العراق بحلول نهاية 2025 وفق الاتفاق المبرم بين بغداد وواشنطن.

#### عودة الحرب

يرى دبلوماسي سابق أن التعجيل بالانسحاب الأميركي قد يكون مرتبطاً بعودة المواجهة بين إيران وإسرائيل.

ويقول غازي فيصل لـ(المدى): "إن هناك سلسلة متغيرات بالمنطقة تتزامن مع الحديث عن الانسحاب، بينها خطة محتملة لاقتحام إسرائيلي لغزة مطلع أيلول المقبل، واستهداف الحوثيين، واستئناف الحرب مع إيران".

وأوضحت الحكومة العراقية أن مغادرة قوات التحالف تأتي في إطار "نقل العلاقات الأمنية مع دول التحالف إلى علاقات دفاعية ثنائية طبيعية".

وفي أيلول 2024، كشف وزير الدفاع ثابت العباسي عن اتفاق ينص على إنهاء مهمة التحالف على مرحلتين: الأولى تبدأ في 2024 وتستمر حتى 2025، فيما تنتهي المرحلة الثانية في 2026.

ويتواجد حالياً نحو 2500 جندي أميركي في العراق ضمن مهمة تدريبية واستشارية، بعد أن خفض عددهم إثر دحر تنظيم "داعش" عام 2017.

#### خيالات "داعش"

بموازاة ذلك، يحذر النائب السابق مثال الأنوسي من احتمال تعرض العراق لضربات عسكرية أو هجمات متطرفة بعد مغادرة القوات الأميركية.

ويقول لـ(المدى): "لا لإسرائيل ولا أية دولة بالمنطقة يمكن أن تتجرأ على صصف العراق بوجود الأميركيين، لكن عند غيابهم لن تكون هناك حماية في (فكتوريا) أو (عين الأسد).

حينها ستتحمل الحكومة العراقية المسؤولية عن أي عدوان سواء كان إسرائيلياً أو تركيا أو حتى من داعش".

وكشفت الخارجية العراقية أكثر من مرة أن تدخل واشنطن حال دون "ضربات إسرائيلية" للعراق، فيما أظهرت حرب الـ12 يوماً بين إيران وإسرائيل ضعفاً كبيراً في مجال الدفاع الجوي العراقي. أما بشأن الحديث عن حماية الحدود من "داعش" بعد الانسحاب، فيرى الأنوسي أنها

"معلومات غير دقيقة"، مؤكداً: "لولا الولايات المتحدة والتحالف الدولي لوصل داعش إلى بغداد".

ويضيف أن القوى السياسية في العراق قد لا تدرك حجم التحديات، محذراً من أن داعش قد يشنّ هجمات منسقة، مستفيداً من غياب الردع الأميركي، فيما سيكون الإطار التشغيلي مسؤولاً ولا حدث انهيار أمني.

وفي المقابل، تؤكد القيادة العسكرية العراقية أن

"داعش" لا يشكل خطراً جدياً، وأن الجيش على أهبة الاستعداد. بينما عبرت السفارة الأميركية في بغداد عن "قلق عميق" من توسع تنظيمي "داعش" و"القاعدة" في المنطقة.

وفي حزيران الماضي، نفذت القوات الأميركية انسحابات "مفاجئة" من سوريا قرب الحدود مع العراق، ما أثار مخاوف من عودة نشاط "داعش".

وقال مسؤولون عراقيون إن بقاء القوات

الأميركية على الحدود السورية لمحاربة التنظيم "أمر ضروري".

ويُقدّر وجود نحو ستين ألفاً من عوائل "داعش" في مخيمات سورية حدودية، نصفهم دون سن العشرين، ومنتشعون بالأفكار المتطرفة، إلى جانب عشرة آلاف قبائي معتقل هناك، بحسب جبار ياور، الأمين العام السابق لوزارة البشمركة في تصريحات لـ(المدى).

#### مراكز سيطرة الفصائل

تزامنت هذه التطورات مع تحذيرات أميركية من تمرير "قانون الحشد"، بالتوازي مع مشروع غربي يهدف إلى "تفكيك المقاتلين" وتحويلهم إلى مجاميع صغيرة داخل الجيش العراقي، وهو ما ترفضه الفصائل المسلحة وتتوعد بالرد عليه.

ويعتقد غازي فيصل، وهو يرأس أيضاً المركز العراقي للدراسات الإستراتيجية، أن انسحاب الأميركيين قد يفتح الطريق أمام "موجة قصف إسرائيلي" تستهدف قواعد ومصانع صواريخ وطائرات مسيرة للفصائل المتحالفة مع إيران، مشيراً إلى أن بعض هذه المواقع تضم قيادات من الحرس الثوري ومقاتلين حوثيين.

وترفض الفصائل المعروفة، مثل "كتائب حزب الله" و"النجباء" و"كتائب سيد الشهداء"، تسليم سلاحها، مؤكدة أن "سلاح المقاومة سيبقى حتى بعد انسحاب الأميركيين" بسبب ما تصفه بـ"مخططات استهداف العراق".

#### قبل وقوع الكارثة

ويعود الأنوسي يؤكد أن بغداد "فشلت في كسب ثقة واشنطن"، وأن الانسحاب الأميركي رسالة إلى بغداد وطهران معاً بأن "العراق لم يعد مساحة للمشاركة الأميركية-الإيرانية".

ويضيف: "واشنطن لم تعد تراهن على الفصائل في مواجهة المتطرفين مثل القاعدة وداعش، خصوصاً بعد تفاقماتها الأخيرة مع النظام السوري الجديد".

ويرى أن على بغداد إرسال وفد كبير إلى اجتماعات الأمم المتحدة المقبلة في نيويورك، "ليكون العراق حاضراً حين يلتقي أحمد الشرح، الرئيس الانتقالي في سوريا، مع الجانب الإسرائيلي هناك، لتجنب سيناريوهات خطيرة".

## الأهوار العراقية على حافة الانقراض؛ جفاف بنسبة 85%

## يهدد حياة نصف مليون إنسان

غير المنظمة من قبل الدول المجاورة، وأوضح سلام أن الآثار البيئية للجفاف واضحة، إذ فقدت المنطقة مساحات واسعة من الغطاء النباتي والمياه السطحية، وانخفضت أعداد الطيور المهاجرة والأسماك، ما أثر سلباً في سلاسل الغذاء المحلي وهدد سبل عيش المجتمعات التقليدية المعتمدة على الصيد والزراعة.

وبيّن أن إنقاذ الأهوار يتطلب إجراءات متكاملة تبدأ بحماية الموارد المائية وضمان وصول المياه العذبة بشكل منتظم، وإنشاء محميات بيئية لتعويض الانخفاض في التنوع الحيواني والنباتي، إلى جانب تشجيع برامج إعادة التحريج وإنشاء سدود صغيرة لتخزين مياه الأمطار. كما دعا الحكومة إلى التنسيق مع المجتمع الدولي لتأمين التمويل اللازم والاستفادة من الخبرات العالمية في إعادة تأهيل المناطق الرطبة.

وشدد الخبير على أن تأخير أي خطوات عملية قد يقود إلى تفاقم الأزمة، بما قد يصل إلى تحول الأهوار إلى مناطق صحراوية جافة بشكل دائم، وهو ما يعني خسارة التراث البيئي والثقافي للأجيال القادمة. وأكد أن إعادة تأهيل الأهوار "ليس مجرد مسألة بيئية، بل استثمار اقتصادي واجتماعي يعزز مكانتها السياحية ويوفر فرص عمل جديدة للمجتمعات المحلية".

تواجه الأهوار العراقية منذ عقود موجات متكررة من الجفاف، سببها التغير المناخي، والتحديات المائية من دول الجوار، إضافة إلى ضعف إدارة الموارد المائية، ما جعل هذا الإرث البيئي في حالة خطر دائم. ويأمل المراقبون أن تؤدي الدعوات البرلمانية والمبادرات البيئية إلى تحرك عاجل لإنقاذ الأهوار قبل أن تصل الأزمة إلى مرحلة لا رجعة فيها.

### □ بغداد / المدى

دعا النائب عارف الحماسي، أمس الاثنين، إلى إعلان الأهوار العراقية في جنوب البلاد مناطق منكوبة، محذراً من أن نسب الجفاف فيها وصلت إلى 85%، ما يهدد حياة أكثر من نصف مليون نسمة من سكانها.

وقال الحماسي في تصريح لـ(المدى) إن الوضع في الأهوار حرج للغاية، رغم إدراجها على لائحة التراث العالمي، مشدداً على أن الواقع الحالي "يستعدي التعامل معها باعتبارها منكوبة". وأوضح أن الاستراتيجية الخماسية التي يقترحها لإنقاذ الأهوار تتضمن تأمين المياه، دعم الأهالي، وإنشاء صندوق طوارئ لتوفير مياه الشرب وصرف التعويضات، محذراً من أن استمرار الجفاف قد يقود إلى نزوح واسع من القرى نحو المدن، ما سيزيد الضغط على البنى التحتية ويهدد الاستقرار الاجتماعي.

وأشار الحماسي إلى أن الأهوار تمثل "إرثاً بيئياً وحضارياً لا يقدر بثمن"، محذراً من أن فقدانها سيغني خسارة التنوع البيولوجي والحياة الثقافية التي ازدهرت على ضفافها لعقود طويلة. ودعا البرلمان إلى التحرك العاجل لإقرار مشاريع إنقاذية طويلة الأمد، تشمل إعادة تأهيل شبكات الري والقنوات المائية ومراقبة استنزاف المياه من الأنهار المغذية، بما يضمن استدامة الأهوار للأجيال المقبلة.

تحذيرات بيئية وضغوط غير مسبقة من جانبه، أكد الخبير البيئي محمد سلام أن الأهوار تتعرض اليوم إلى ضغوط غير مسبقة نتيجة الجفاف، لإقرار مشاريع إنقاذية طويلة الأمد، تشمل إعادة تأهيل شبكات الري والقنوات المائية ومراقبة استنزاف المياه من الأنهار المغذية، بما يضمن استدامة الأهوار للأجيال المائية

وحددت وزارة التربية في إقليم كردستان يوم الخامس عشر من شهر أيلول المقبل موعداً لانطلاق العام الدراسي الجديد في مدارس الإقليم.

ويشهد إقليم كردستان تلاكؤاً في العملية التعليمية منذ سنوات عدة جراء أزمة الرواتب التي يمر بها الإقليم، والإضراب والمقاطعة التي تقوم بها الكوادر التربوية هناك، وهو ما حذر منه تربويون، لافتين إلى أن هذه الأزمات أثرت على مستقبل الطلبة. وكانت المحكمة الاتحادية قررت في وقت سابق إلزام كل من محمد شباع السوداني، رئيس مجلس الوزراء الاتحادي، ورئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، بنوطين رواتب الموظفين والعاملين في القطاع العام لدى المصارف الاتحادية.

#### اللجوء للمدارس الأهلية

في السياق، يشير الباحث المختص في الشأن التربوي كاروان عمر إلى أنه في كل عام نتوقع تحسناً في الوضع التعليمي، وانتهاء المشاكل، وانتظام الدوام بشكل مستمر، لكننا نتصدم بالواقع المرير الذي يمر به الإقليم. وأوضح في حديثه لـ "المدى" أن "الواقع يشير إلى أن العام الدراسي المقبل سيشهد تأخراً أيضاً بسبب عدم صرف رواتب الموظفين، وهذا يعني معاناة أخرى تضاف إلى المعاناة التي يعيشها المواطن الكردي، الذي يواجه سلسلة أزمات، ومنها أنه يضطر إلى تسجيل أولاده في المدارس الأهلية وتحمل التكاليف الباهظة".

وفي حال عدم تمكنه من دفع تلك التكاليف، فإن مصير أولاده ومستقبلهم مجهول، في ظل عدم انتظام الدوام في المدارس الحكومية.

وتابع أن "الحل يكمن في اتفاق شامل بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، يضمن صرف الرواتب بشكل شهري دون تأخير، وحل مشاكل الكوادر التربوية، وهذا الأمر سيحدد الأمل للمدارس الحكومية ويحييها من جديد".



#### حل مشاكل الكوادر التربوية

من جهة أخرى، يؤكد عضو برلمان إقليم كردستان السابق أحمد دبان أن التعليم في الرواتب، الأمر الذي دفع إلى تنظيم سلسلة من الاحتجاجات منذ أعوام، وإضرابات مستمرة طوال العام الدراسي في السليمانية وحليجة وإدارتي كرميان ورابرين.

وتواجه حكومة الإقليم منذ عام 2014 عجزاً في تأمين المرتبات جراء أزمة مالية مزمنة، على الرغم من إقرار حصتها أخيراً في الموازنة الاتحادية، بسبب خلافات مع حكومة بغداد فيما يتعلق بالانترامات المترتبة على الإقليم في ملف إنتاج النفط وإيراداته المحلية.

ووفقاً لاتحاد المعلمين، فإن عدد الطلاب في الإقليم يقدر بنحو مليون و800 ألف طالب، ونتيجة للإضرابات في السليمانية لم يتمكن نحو 700 ألف طالب أي 40 في المئة منهم من الالتحاق بالتعليم بشكل منتظم خلال العام الماضي.

### □ السليمانية / سوزان طاهر

أيام قليلة على انطلاقه، وما زال مصير العام الدراسي الجديد في إقليم كردستان مجهولاً، بسبب دعوات الإضراب من قبل الكوادر التربوية، نتيجة تأخر صرف الرواتب، وعدم تنفيذ مطالب المعلمين.

شهد إقليم كردستان تصاعداً في الأزمة المتعلقة بتأخر صرف رواتب الموظفين، ورغم تأكيدات الاتفاق المالي بين بغداد وأربيل، إلا أن الإحتجاجات والإضرابات استمرت، خصوصاً في السليمانية لافترات طويلة خلال العام الماضي.

ويشهد إقليم كردستان تلاكؤاً في العملية التعليمية منذ سنوات عدة جراء أزمة الرواتب التي يمر بها الإقليم، والإضراب والمقاطعة التي تقوم بها الكوادر التربوية هناك، وهو ما حذر منه تربويون، لافتين إلى أن هذه الأزمات أثرت على مستقبل الطلبة.

#### الإضراب مستمر

يؤكد عضو لجنة الاحتجاجات للكوادر التربوية في السليمانية، ميران محمد صالح، أن الكوادر التعليمية لن تباشر في العام الدراسي الجديد.

ولفت في حديثه لـ "المدى" إلى أن "الكوادر التربوية في حدود السليمانية وأطرافها، وحليجة، وإدارتي كرميان ورابرين، ستواصل إضرابها عن الدوام بسبب عدم تسلم رواتبها لأكثر من 3 أشهر".

وأضاف أن "المعلم في كردستان لا يمتلك أجرة النقل التي توصله إلى المدرسة، ولا يمتلك المال ليعبئ البنزين إذا كان يمتلك سيارة خاصة، وهو يعيش حالة مزرية، وهذا الوضع غير مناسب لانطلاق الدوام بشكل منتظم".

وشدد على أنه "لن تعود الكوادر التربوية إلى الدوام في المدارس بشكل طبيعي، إلا بعد تنفيذ شروطنا، وهي تسلم جميع الرواتب المتأخرة، وتوطين الرواتب في المصارف الاتحادية، وإعادة العمل بقانون الترفيعات والعلوات المتوقف منذ عام 2015".



## أشارت إلى مشاكل عشائرية تحول دون تطبيق قانون الرعي

# بيطرة ذي قار تحذّر من مخاطر ظاهرة الرعي العشوائي داخل المدن

□ ذي قار / حسين العامل

حذّرت إدارة المستشفى البيطري في ذي قار من مخاطر ظاهرة الرعي العشوائي داخل المدن وما ينجم عنها من انتقال للأمراض المشتركة ولاسيما الحمى النزفية، وفيما أشارت إلى تكوّن الدوائر والجهات المعنية في تطبيق قانون الرعي داخل المدن، تطرقت إلى الخشية من مشاكل عشائرية قد تنجم عند تطبيق القانون المذكور.

ويأتي ذلك بالتزامن مع تسجيل محافظة ذي قار أكثر من 100 حالة إصابة بالحمى النزفية بينها 8 وفيات منذ مطلع العام الجاري، إذ باتت المحافظة تتصدّر المدن العراقية بعدد الإصابات بالمرض المذكور.

وقال مدير المستشفى البيطري في ذي قار علي الحمود في حديث لـ(المدى)، إن «الإصابات بمرض الحمى النزفية تنتقل عبر 3 طرق تتمثل بلدغة مباشرة من طفيلي القراد الحامل للفايروس، أو التلوّث والتعاسس المباشر بين الفايروس والإنسان عند التعرّض لدماء المواشي المصابة أثناء عملية الذبح، أو انتقال المرض والعدوى من مريض مصاب إلى شخص سليم، منوهاً إلى أن «المرض ليس بسيطاً أو حيوانياً المنشأ فحسب، وإنما هو مرض مشترك بين الإنسان والحيوان».

وتطرّق الحمود إلى مخاطر الرعي العشوائي داخل المدن وانتشار الكلاب السائبة التي تنقل طفيلي القراد الذي يُعَد وسيطاً ناقلاً لمرض الحمى النزفية، مبيناً أن «طفيلي القراد آفة مستوطنة فيما يسمى حظائر تربية المواشي، والتي هي ليست بحظائر وإنما زرائب موبوءة»، مشيراً إلى تراكم طبقات من الطين ومخلفات أعلاف المواشي في الحظائر المذكورة، وهو ما بات يشكل بيئة خطيرة لنمو وتكاثر طفيلي القراد الحامل لفايروس الحمى النزفية. وشهد مدير المستشفى البيطري في ذي قار على أهمية تطبيق قانون منع الرعي داخل المدن، مشيراً إلى تكلّف الجهات والدوائر المعنية في تطبيقه رغم إصدار تعميم مركزي من رئاسة الوزراء مؤخراً يتضمن توجيهات إلى الحكومات المحلية حول تطبيق القانون

المذكور. ويجد الحمود أن «الدوائر المعنية لم تطبق حتى واحداً بالمئة من مواد القانون المذكور». وتحدّث الحمود عن مخاطبات متعددة مع الدوائر المعنية حول الحد من الرعي داخل المدن، وطرح مشكلة اندعام مجازر اللحوم النظامية خلال الاجتماعات الرسمية، لكن لم تتخذ خطوات عملية في هذا المجال على حد قوله. وأشار مدير المستشفى البيطري في ذي قار إلى ما قد ينجم من مشاكل عشائرية عند التصدي لقطعان المواشي التي ترعى في مراكز المدن. وغالباً ما تحذّر الأوساط البيطرية من مخاطر انتشار الكلاب السائبة ورعي المواشي في الأحياء الشعبية، كونها وسيطاً ناقلاً للكثير

من الأمراض الوبائية المتوطنة في البلاد. ففي حديث سابق للمدى يشير مصدر بيئي مطلع إلى مخاطر الكلاب السائبة والمواشي في نقل حشرة القراد المسببة لمرض الحمى النزفية الذي أودى بحياة عدد غير قليل من المواطنين خلال الأعوام الأخيرة.

وأوضح المصدر أن «الجزر العشوائي والرعي العشوائي والكلاب السائبة لها دور كبير في انتقال أمراض عديدة، وينبغي تشديد الإجراءات للحد من تلك المظاهر»، وطالب بتشديد الإجراءات لمكافحة الكلاب السائبة وتربية المواشي داخل المدن كونها تحمل حشرة القراد من منطقة إلى أخرى»، لافتاً إلى

أن «القراد هو حامل للفايروس المسبّب لمرض الحمى النزفية»، شديداً على «وجود منع رعي الحيوانات والجزر العشوائي داخل المدن بصورة باتة».

وكانت إدارة المستشفى البيطري في ذي قار قد أعلنت منتصف آب 2025 عن تواصل حملة توعوية للجزارين حول مخاطر مرض الحمى النزفية، الذي سجل ارتفاعاً يُقدّر بثلاثة أضعاف مقارنة بحزيران المنصرم، مشيرة إلى تسجيل 100 حالة إصابة بينها 8 وفيات منذ مطلع العام الجاري. ويعود أحد أسباب ارتفاع معدلات الإصابة بالحمى النزفية في ذي قار إلى انتشار تربية المواشي كالأبقار

والأغنام والماعز والجاموس التي تُعَد وسيطاً ناقلاً لمرض الحمى النزفية في معظم المناطق الريفية في المحافظة، فيما تنتشر ظاهرة الجزر والرعي العشوائي في مراكز المدن. وما يفاقم مخاطر الحمى النزفية أنه لا للاح لهذا المرض سواء للإنسان أو الحيوان، أما أعراضه الأولية فهي الحمى وآلام العضلات وآلام البطن، لكن عند تطوره يؤدي إلى نزف من العين والأنف وصولاً إلى فشل في أعضاء الجسم ما يؤدي إلى الوفاة، بحسب وزارة الصحة العراقية.

وكانت الفايروس المسبّب للحمى النزفية للمرة الأولى عام 1979 في العراق، وبحسب



# مرصد اقتصادي: إشارات المرور الذكية قد تنهي الازدحامات في بغداد

□ بغداد / المدى

أكد مرصد اقتصادي عراقي، أمس الاثنين، أن اعتماد إشارات المرور الذكية يمكن أن يسهم في معالجة أزمة الازدحامات المرورية في العاصمة بغداد، ويجعلها «مدينة بلا توقف»، مشيراً إلى أن هذه التقنية تقلل أيضاً من معدلات الحوادث المرورية.

وقال مرصد «إيكو عراق» في بيان، إن أزمة الازدحامات لم تعد مجرد مشكلة خدمية، بل تحولت إلى قضية اقتصادية بسبب تأثيرها المباشر على الإنتاجية الفردية، وزيادة استهلاك الوقود، وتأخير وصول الموظفين والعاملين إلى أماكن عملهم. وأوضح عضو المرصد سجاد السوداني أن من بين أسباب تفاقم الازدحامات غياب الرقابة

الهندسية الدقيقة على توقيت الإشارات المرورية، مبيناً أن الحل يكمن في اعتماد إشارات مرور ذكية قادرة على قراءة حجم المركبات لحظياً وتوزيع الحركة المرورية بشكل من. وأضاف السوداني أن توظيف أنظمة إرشادية إلكترونية لتوجيه السائقين نحو الطرق الأقل ازدحاماً، واعتمادها بشكل منظم، سيخفف من

الاختناقات المرورية ويجعل حركة السير أكثر انسيابية. وأشار إلى أن دولاً مثل سنغافورة وكوريا الجنوبية وفنلندا نجحت في تطبيق هذه الأنظمة، مؤكداً أن إشارات المرور الذكية تسهم بشكل ملموس في تقليل الحوادث والأضرار التي تصيب المركبات نتيجة التصادمات.

<p>١٥ - سيتم اسططاع (١٠٠٠ دينار) الف دينار عراقي رسم طابع لبناء مدارس ورياض اطفال ويتم التسديد نقداً</p> <p>١٦- يتم استبقاء نسبة (٠,٠٠٣) من مبلغ العقد كرسم طابع يتم التسديد نقداً قبل توقيع العقد.</p> <p>١٧- على الشركات المتقدمة للاشتراك في المناقصات اعلاء تقديم كتاب تاييد من وزارة العمل والشؤون الاجتماعيةادارة القطاع والضمان الاجتماعي لاكمال اجراءات الموافقات الامنية في حال التنازل.</p> <p>١٨ - لاتصرف أي مستحقات الى المجهز الا بعد جلب براءة ذمة من دائرة القطاع والضمان الاجتماعي و الهيئة العامة للتضارب للشركات العراقية أو المسجلة في العراق.</p> <p>١٩- يتم اسططاع رسوم الاستحصال صحة صمودهوية غرفة التجارة وليرة واحدة خلال السنة من الشركات العراقية والشركات المسجلة في العراق وحسب ما يتم تحديده من الجهات المعنية.</p> <p>٢٠- تقديم كافة المستندات الاسوانية والقانونية الخاصة بالشركة وان لا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة التساهمة عن (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوني دينار ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة المحدودة عن (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال بقية الشركات عن (٥٠٠,٠٠٠) خسمائة الف دينار.</p> <p>٢١- في حال رسو المناقصة على إحدى الشركات العظيمة للقطاعات سواء كانت عراقية أو أجنبية أو عربية يتم توقيع العقد في القسم القانوني في شركتنا وبخلافه تُغنى الإحالة وتُفقد كافة الاجراءات القانونية بعدها.</p> <p>٢٢- سيتم اسططاع رسم طابع هندسي من كافة اصحاب الممولات الهندسية و الانتسابية التي يحال لتقليد بعدهه المتقاولين و الشركات بنسبة (١)من الاف لاول خمسة الاف دينار و (٢/١) نصف بالاف لما زاد عن ذلك.</p> <p>٢٣- سيتم نشر الاعلان في صحيفة الصباح الحكومية + صحيفتين من الأتي(الزمان،المدى،الزوراء،الصباح الجديد،النبتة الجديدة،المشرق،الشرق،العراق الأخيرة، كل الاخبار، المستقل العراقي، المواطن، النهار، العدالة، العلم، المساء ، الاخبار الجديدة ، القرار الدولية و الوطن الجديد، الاصدااء ، العدالة الآن , البلد ، الصيام، صوت القطر ، المورد)</p> <p>٢٤- تلتزم غرامة تأخيرية على المجهز لايتجاوز نسبة ١% من مبلغ العقد للتأخر التي تكال مبلغها عن ٥ مليار دينار عراقي و ١٠% تتعدو التي تساوي مبالغها * مليار دينار عراقي فائتر في حالة عدم تجهيز المواد بفترة التجهيز المبينة في العقد كالتالي :</p> <p>مبلغ العقد x (١٥) %</p> <p>مدة العقد</p>	<p>أعلان رقم ( ٤٩ )</p> <p>رقم الطلبية ٢٠٢٥/ ٢٢٩٤</p> <p>تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن مناقصة</p> <p>(انشاء بناية محطة ضخ رقم (٢)بكونة من طابقين )</p> <p>للمرة ( الأولى ) وبكلفة تخمينية مقدارها ( ٥٢١,٢٥١,٥٠٠ ) دينار عراقي لفض ( خسمسةة وواحد وثلاثون مليون وستتان وواحد وخمسون الف وخمسمائة مليون دينار عراقي لا غير ) وبمدة تنفيذ ( ٢١٠ ) يوم , بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها مسن امانة المتشوق لغداء مبلغ قسرة ( ٢٥٠,٠٠٠ ) دينار عراقي ( ستان وخمسون الف دينار عراقي لا غير ) غسبرقابل السرد او الكترونيا عبر المنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمنافسات (www.itp.iq) لتكون اجور خدمات المنصة الالكترونية المحددة من قبل وزارة التخطيط غير قابلة للرد.</p> <p>فحسى الراغبين بالمشاركة من ذوي الاختصاص تقديم الطعاات بالدينار العراقي ( مع مراعاة ترقيم صفحات هذه العروض) ويكون نقداً لمدة لاتقل عن (١٠يوماً) مع ارفاق التايلينات الأولية وبالبنقة ( ٥,٢١٣,٠٠٠ ) دينار عراقي فقط ( خمسة ملايين وثلاثمئة وثلاثة عشر الف دينار عراقي ) على ان يتضمن العرض المعلومات التالية:-</p> <p>رقم المناقصة :موضوعها : تاريخ الخلق:</p> <p>تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم</p> <p>تاريخ نفاذ التايلينات الأولية</p> <p>الخواريين الصريحة للشركة او المكتب مع تثبيت البريد الالكتروني</p> <p>وتسلم الى استعلامات الشركة بأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمسي الاعلان والطلبية فسي مدة انقضاءها الساعة ( الواحدة ) بعد الظهر ليوم ٩ / ٢٠٢٥ ويتصل من ترسو غاية المناقصة اجور لنشر الاعلان وكما يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور اعادة الاعلان ( في حال اعادة الاعلان لمرة واحدة او اكثر ) في الصحف الوطنية و المنصة الالكترونية الموحدة واجور ارشفة العقد الكترونيا.</p> <p>ملاحظة :-</p> <p>١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية (أصلي+نسخة) وفي حال عدم التزام مقدم الطعاات في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فإنه سيتم استبعاد طعااه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم</p> <p>٢- جلب الوثائق العدرية أثناء عند القطع وشراء التنازل:-</p> <p>أ. كتاب تكوين اصلي مصنف ونفاذ</p> <p>ب.هوية الاحوال المدنية او جواز سفر نافذ لمقدم الطعاات او من ينوب عنه .</p> <p>٣- اذا تصادف تاريخ الخلق اعساءلا عطلة رسمية يرحل الى اليوم التالي بعد العطلة مباشرة .</p> <p>٤- يتم فتح العروض ( في اليوم الذي يلي تاريخ الخلق ) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالإمكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند العاشرة قبل الظهر من اليوم الذي يلي تاريخ الخلق و المنيت اعلا.</p> <p>٥- في حالة وجود مناقضات من قبل المنافسين توجه الانذارات من القسم القانوني في شركتنا دون الرجوع الى دائرة كتاب العذر.</p> <p>٦- تصدر التايلينات الأولية للشركات في حالة عدم الاستجابة للامراسلات اتقاء الدراسة الفنية والتجارية للطلبات.</p> <p>٧- تقدم التايلينات الأولية باسم (الشركة او منورها المفوض او احد المساهمين في الشركة او الشركات بموجب عقد مشاركة) وعلى شكل (خطاب ضمان او مك مصدق او ملقحة) ومن المصارف المعتمدة العراقية داخل بغداد. على ان يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المنصة الالكترونية وأن لم يكن خطاب الضمان داخل ضمن المنصة يهمل الطعاات وحسب تعليمات البنك المركزي.</p> <p>٨- تقدم التايلينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ (حصراً) للعقد بنسبة (٥%) خمسة من الملة من مبلغ العقد بعد التبليغ بكتاب الاحالة وقبل توقيع العقد يعتمد جميع المصارف داخل بغداد على أن يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المنصة الالكترونية .وخلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوماً" وفي حالة التأخر تهمل الإحالة ويحال المجهز إلى لجنة التأخيرين. وبأنهى الفترة لفترة لمدة العقد او تمديد فترة التجهيز او لحن انتهاء فترة الضمان، في حالة وجود ( فترة ضمان) تُطلق كفالة حسن الاداء بعد استلام المواد كاملة ومطابقة للمواصفات وبعد الجوز المجهز كافة التزامات المتصومه في العقد وبخلافه سيتم مصادرتها من قبل شركتنا .</p> <p>٩- لا تتم مطالبة شركتنا بكتاب تسهيل مهمة من الكمارك وكذلك الضريبة واجزاة الاستيراد ويتمثل المشترك في المناقصة مسؤولة تجهيز وإرسال المواد الى شركتنا ( اذا تضمن العمل تجهيز مواد).</p> <p>١٠- تكون جميع التصميمم المعدة للتشروع و المواد المستعملة فيه و طرائق التنفيذ والتركييب و التسيب و الاختيار على وفق متانس عليه مدونات البناء و مواصفاته الفنية العراقية ذات الصلة و الاجوز الاستعملة بالمدونات غير العراقية الا في الحالات التي لا تغطيها مدونات البناء العراقية.</p> <p>١٢- لا تتم المطالبة باي تمديدات لفترات التجهيز لاسباب تتعلق بالخارج المواد من المواني. ( اذا تضمن العمل تجهيز مواد).</p> <p>١٣- سيتم استبعاد الطعاات الذي يقل او يزيد مبلغه عن ٢٠% من الكلفة التخمينية لأغراض الأحالة.</p> <p>١٤- يمكن الاطلاع على شروط تقديم الطعاات وعلى الموقع الالكتروني :-www.mrc.oil.gov.iq بالإضافة الى المنصة الالكترونية الموحدة للاعلانات والمنافسات ( www.itp.iq ) .</p>
--	--

هشام إبراهيم محسن  
المدير العام  
رئيس مجلس الإدارة



# زيلينسكي يرى أن اللقاء مع بوتين هو الطريق الأمثل للتوصل إلى اتفاق سلام

وفي مقابلة مع شبكة NBC الأميركية يوم 24 آب، قال نائب الرئيس الأمريكي جى دي فانس إن روسيا قدمت «تنازلات مهمة» لإنهاء الصراع. وأوضح فانس بقوله: «لقد أبدوا استعداداً للمرونة بشأن بعض مطالبهم الجوهرية. لقد تحدثوا عما قد يكون ضروريا لإنهاء الحرب». وأضاف أن موسكو اعترفت «بأن أوكرانيا ستحتفظ بوحدة أراضيها بعد الحرب، وبأنهم لن يتمكنوا من تنصيب نظام دمية في كييف». أما ترامب، الذي قدم نفسه كوسيط محتمل، فقد أجل مؤخرًا الموعد النهائي الذي سبق أن أعلنه لإنهاء الحرب، وقال إنه سيتخذ قراراً بشأن ما إذا كان سيفرض عقوبات على روسيا خلال أسبوعين. وقد دخلت الحرب بين روسيا وأوكرانيا الآن عامها الرابع، متسببة في عشرات آلاف القتلى وأضرار هائلة في البنى التحتية وتشريد واسع النطاق. ولا تزال الدول الغربية تدعم أوكرانيا بالمساعدات العسكرية والعقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا. أما الجهود الدبلوماسية السابقة فقد انهارت مراراً بسبب الخلافات حول السيادة الإقليمية والضمانات الأمنية والشروط السياسية. ومع تمسك كل طرف بموقفه، يبقى طريق السلام غير واضح المعالم رغم استمرار الضغوط الدولية.

عن وكالات دولية

متأخر من 24 آب أدى إلى انقطاع الكهرباء عن بعض المستوطنات في منطقة سومي، كما استهدفت القوات الروسية البنية التحتية المدنية هناك باستخدام القنابل الموجهة والطائرات المسيرة الهجومية، مؤكداً أنه لم تُسجل أي خسائر بشرية. من جانبها، أعلنت أوكرانيا أنها نفذت ليلاً ضربات على مصفاة نفط في منطقة سامارا الروسية، وكذلك على منشأة لمعالجة الغاز في أوست-لوجا، وهو ميناء روسي رئيس لتصدير الطاقة. رئيس الوزراء الكندي مارك كارني، الذي كان حاضراً في مراسم احتفالات كييف بذكرى استقلالها يوم الأحد 24 آب، قال للرئيس زيلينسكي إنه يدعم دعوات أوكرانيا للحصول على ضمانات أمنية قوية كجزء من أي اتفاق سلام، مضيفاً بأن كندا لا تستبعد إرسال قوات ضمن هكذا إطار كجزء من الضمانات الأمنية المستقبلية المقترحة. وقال كارني خلال مؤتمر صحفي مشترك: «في تقدير كندا، من غير الواقعي أن تكون الضمانة الأمنية الوحيدة هي فقط القوات المسلحة الأوكرانية، بل يجب تعزيزها ودعمها»، مشيراً إلى أن السلام والأمن الحقيقيين سيتطلبان ضمانات أمنية لأوكرانيا. ووقع الزعيمان اتفاقاً بشأن إنتاج مشترك لطائرات مسيرة، وأعلن كارني أن أوكرانيا ستسلم الشهر المقبل أكثر من مليار دولار كندي (723 مليون دولار أميركي) كمساعدات عسكرية من حزمة سبق الإعلان عنها.



القوات الأوكرانية استعادت السيطرة على ثلاث قرى في إقليم دونيتسك، فيما شنت أوكرانيا هجمات بطائرات مسيرة على روسيا، ما أدى إلى اندلاع حريق في محطة نووية جرى إخماده سريعاً. وقال عمدة موسكو سيرغي سوبيانين في وقت مبكر من يوم 25 آب إن وحدات الدفاع الجوي الروسية دمرت طائرتين مسيرتين كانتا تتجهان نحو العاصمة الروسية، وأضاف أن فرق الطوارئ تعمل في موقع سقوط الحطام. ومن جهته، قال رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية إن هجوماً روسياً في وقت

لمبادرة السلام التي يقودها الرئيس الأميركي دونالد ترامب. فبعد لقائه الأخير مع بوتين في الأسكا، أعلن ترامب أن الترتيبات الأولية جارية لعقد قمة مباشرة بين الزعيمين الروسي والأوكراني. إلا أن الرد الروسي يبدو أنه خفض من سقف التوقعات. وعلى الرغم من تأكيد أنه لا يزال ملتزماً بالسلام، جاءت تصريحات لافروف في وقت يشهد تصعيداً حاداً في الهجمات العسكرية بين البلدين. ففي وقت سابق من اليوم نفسه، أعلن القائد العسكري الأعلى في كييف أن

المتحدة، يجب أن يكونوا الضامنين لأمن أوكرانيا. لكن كييف وحلفاءها رفضوا حتى الآن فكرة أن تكون موسكو من بين الضامنين لأي اتفاق سلام، كما رفض زيلينسكي احتمال أن يكون لبكين أي دور. وأوضح لافروف أن الرئيس بوتين لن يوافق على لقاء الرئيس زيلينسكي إلا إذا كان هناك جدول أعمال ملموس ومتفق عليه بشكل متبادل، وقال: «ذلك الجدول لم يُجهز بعد»، الأمر الذي أدى فعلياً إلى عرقلة الأمل في إجراء مفاوضات مباشرة. تعد تصريحات لافروف انتكاسة

روسيا نحو السلام». وقال زيلينسكي إن «صيغة المفاوضات بين القادة هي الطريقة الأكثر فاعلية للمضي قدماً». وأضاف زيلينسكي في خطابه بمناسبة ذكرى استقلال أوكرانيا عام 1991، أن الولايات المتحدة وأوروبا متفقتان على أن أوكرانيا «لم تحقق النصر الكامل بعد، لكنها بالتأكيد لن تخسر. لقد ضمنت أوكرانيا استقلالها»، مشيراً إلى أن أوكرانيا ليست ضحية، بل مقاتلة. وقال أيضاً: «نحن جميعاً نعمل لأن تكون نهاية هذه الحرب ضمان السلام لأوكرانيا، حتى لا يُترك لا الحرب ولا تهديد الحرب لأطفالنا أن يرنثوا». وشدد زيلينسكي على أنه يريد أن تكون الضمانات الأمنية المستقبلية، كجزء من أي اتفاق سلام محتمل، أقرب ما يمكن إلى المادة الخامسة من ميثاق حلف شمال الأطلسي (الناتو)، التي تعتبر أي هجوم على دولة عضو هجوماً على الجميع. لكن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وضع عقبة جديدة أمام المحادثات المباشرة خلال مقابلة مع شبكة NBC الأميركية، وقال لافروف خلال المقابلة: «رود الفعل على اجتماع إنكوريج، وما تبعه من تجمع ممثلي الدول الأوروبية في واشنطن، تشير إلى أنهم لا يريدون السلام». وأكد لافروف أن الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، الصين وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة والولايات

متابعة / المدى

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن الاجتماع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيكون «الطريقة الأكثر فاعلية للمضي قدماً»، على الرغم من تعثر الجهود المبذولة لإنهاء الصراع بين الجانبين - وفي وقت أوضح فيه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الرئيس بوتين لن يوافق على لقاء الرئيس الأوكراني زيلينسكي إلا إذا كان هناك جدول أعمال ملموس ومتفق عليه بشكل متبادل، مشيراً إلى أن «ذلك الجدول لم يُجهز بعد»، الأمر الذي أدى فعلياً إلى عرقلة الأمل في إجراء مفاوضات فورية.

وتحدث زيلينسكي الأحد 24 آب أمام حشد من الشخصيات البارزة في ساحة صوفيا في كييف خلال مراسم إحياء ذكرى استقلال البلاد، متعهداً «بدفع

إعلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.gov.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو ( ١,٠٠٠,٠٠٠ ) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمنقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو ( ٢,٠٠٠,٠٠٠ ) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال الممثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الايكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن(CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢٥/٩/١٧.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للوالم الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.gov.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 17 /9/2025 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, thez closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcem ent
	SUP 91 PLA / 2025/ 65	مستلزمات الجراحة التقويمية / نبيذة اساسي	26/8/2025	24/9/2025	First time

المدير العام

زاموا

المركز النحوي للأعلن في بغداد

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

جمهورية العراق

مجلس القضاء الأعلى

رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة

العدد : ١٥٢٢ /ب/ ٢٠٢٥

التاريخ : ٢٠٢٥ /٨ / ٢٠٢٥

( إعلان )

الى المدعى عليه: محمد حسين حافظ.

اقام المدعي (رئيس المصرف العراقي للتجارة/اضافة لوظيفته) الدعوى المرقمة اعلاه بطالبك فيها بتسديد ما بذمتك مبلغ قدره (سبعة عشر مليون وثلاثمائة وثلاثة وثمانون الف ومائة وثمانية وتسعون دينار ومائة وثلاثة فلسا) ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ عليه تقرر تبليغك بالنشر اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة يوم ٢٠٢٥/٩/٨ الساعة الثامنة صباحا وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا ستجري المرافعة بحقك غيابيا وعلنا ووفق القانون.

القاضي



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

# "سيداو" ومنظومة حقوق الإنسان الدولية

ج- 2

أصبح العراق عضواً في الاتفاقية عام 1986، عند تقديم صك الانضمام الى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، كما تقتضي المراسم. لكن ما لا يعرفه كثيرون، وبالأخص أولئك الذين يستخدمون سيداو كشيئية، بأن صك الانضمام العراقي تضمن أيضاً تحفظات على بعض فقرات الاتفاقية، التي قد توحى مضامينها بتعارض مع الشريعة الإسلامية، التي تؤمن، حسب الوثيقة العراقية، حقوقاً متوازنة بين الرجل والمرأة.

تحفظ العراق على ما جاء في المادة2- الفقرتين (و) و (ز)، والمادة9- في (1) و (2)، والمادة16- بمجملها، والمادة29- الفقرة (1). وأناه النصوص الواردة في الاتفاقية التي اعترض عليها العراق:

و- اتخاذ التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريع، لتعديل او إلغاء القوانين والأنظمة والأعراف والممارسات القائمة والتي تشكل تمييزاً ضد المرأة. ز- إلغاء جميع أحكام العقوبات الوطنية التي تشكل تمييزاً ضد المرأة.

المادة9- 1. تمنح الدول الأطراف المرأة حقاً مساوياً لحق الرجل في اكتساب جنسيتها أو الاحتفاظ بها أو تغييرها. وتضمن بوجه خاص ألا

تتكون اتفاقية سيداو من مقدمة (دباجة) و30 مادة مقسمة على 6 أبواب. تحدد الديباجة الغرض من الاتفاقية ومبادئها والعوائق التي تحول دون تمتع المرأة بكامل حقوقها، وتؤشر الأسس القانونية والأخلاقية للاتفاقية. يعنى الباب الأول بتعريف التمييز ضد المرأة وكيفية القضاء عليه وضمان المساواة في النظم القانونية. ويركز الباب الثاني على حقوق المرأة في الحياة العامة والمشاركة في التصويت والحكم وشغل المناصب العامة، وقوانين الجنسية. أما الباب الثالث فيعرض الحقوق الاجتماعية والاقتصادية كالتعليم والصحة والتوظيف وحماية حقوق المرأة الريفية والضمان الاجتماعي. ويعرض الباب الرابع المساواة أمام القانون وحقوق الملكية والزواج والعلاقات الأسرية والطلاق والأبوة. أما الباب الخامس فيعنى باللجنة المختصة بمتابعة تنفيذ الاتفاقية، ويعرض الباب السادس والأخير المسائل الإجرائية وتفاصيل إدارية من قبيل التصديق الرسمي وتحفظات الدول الأعضاء وغير ذلك.

عضوية العراق في اتفاقية سيداو: سبقت الإشارة الى عضوية العراق في منظومة حقوق الانسان التعاھدية في الجزء السابق من هذا المقال. فقد

## الانتخابات بلا إصلاح اقتصادي؛ وصفة لإعادة

## تدوير النخب ذاتها

د. سهام يوسف علي

فاسدة تعزز الفساد، مما يؤدي إلى تدهور اقتصادي واجتماعي يولد إحباطاً شعبياً قد يدفع إما إلى العزوف عن الانتخابات أو إلى الاحتجاج، الذي قد تقوم النخب الحاكمة بقمعه أو توجيهه لصالحها عبر خطاب طائفي أو شعبي، لتعود وتعيد إنتاج نفسها عبر انتخابات جديدة، فالعلاقة بين الإصلاح الاقتصادي والسياسي علاقة تبادلية لا انفصام فيها، فالديمقراطية الحقيقية لا تقتصر على صناديق الاقتراع والتعددية الحزبية، بل تقوم على مؤسسات قوية وشفافة وقادرة على توزيع الثروة بعدالة وتوفير الحد الأدنى من العدالة الاجتماعية. وعندما تجرى الانتخابات في غياب هذه الأسس، فإنها تصبح أداة في يد القوى التقليدية والزبائنية التي تستخدم نفوذها المالي والاجتماعي للاستمرار في الهيمنة على السلطة والثروة.

على صعيد التطبيق، تقدم الحالة العراقية نموذجاً مأسوياً لتكامل نظري فريد، حيث تتفاعل نظريات الاختيار العام واقتصادي الدولة والريع والاعتماد على المسار في حلقة مفرغة. فمن خلال نظرية الاختيار العام، تتحول الانتخابات إلى سوق للمصالح حيث يُستخدم المال العام المستمد من اقتصاد ريعي قائم على النفط كعملة لشراء الولاءات السياسية والشعبية، مما يعزز ظاهرة البحث عن الريع بدلاً من خلق القيمة. وقد أدى هذا إلى إعادة إنتاج النخب ذاتها منذ عام 2003 تحت أسماء وتحالفات متغيرة، مع الحفاظ على هيكل المصالح ذاتها، وهو ما تؤكد نظرية الاعتماد على المسار التي تظهر كيف يصبح النظام الفاسد مغلقاً على نفسه ومقاوماً لأي إصلاح حقيقي بسبب تراكم القوة والثروة في أيدي فئة قليلة تتحكم بمفاصل الدولة والمؤسسات. وهكذا يصبح غياب الإصلاح الاقتصادي والمؤسسي ليس مجرد نقص، بل آلية متعددة لضمان استمرار الهيمنة، مما يجعل العملية الانتخابية من أداة للتعجيد إلى أداة لتجديد شرعية الفساد نفسه. منذ عام 2006، لم تؤد المؤسسات المنتخبة في العراق إلى تعزيز الشفافية أو تحسين كفاءة الإدارة الاقتصادية، بل زاد الفساد وتعمقت المحاصصة. وقد يكون العراق الدولة الوحيدة، التي لا تقدم حسابات

تشير الأدبيات الاقتصادية والسياسية إلى أن الديمقراطية لا تزدهر بمعزل عن قاعدة اقتصادية ومؤسسية قوية، فهي ليست مجرد تنظيم انتخابات دورية، بل نظام متكامل يقوم على اقتصاد مستقل ومؤسسات فعالة وقادرة على المساءلة. في الدول الريفية، حيث تشكل الموارد الطبيعية الجزء الأكبر من الإيرادات العامة، يغيب الحافز لبناء مؤسسات مستقلة أو تنويع الاقتصاد، مما يحوّل الانتخابات إلى آلية لإعادة إنتاج النخب الحاكمة بدلاً من أن تكون وسيلة للتغيير والإصلاح.

في الديمقراطيات العريقة مثل بريطانيا أو الولايات المتحدة قد تعيد انتخاب نفس الأحزاب لعدة دورات، إلا أن ذلك يتم ضمن مؤسسات قوية واليات شفافة تحاسب الحكومات وتمنع الفساد البنوي. أما في العراق، فالمعادلة مختلفة تماماً، الانتخابات لا تؤدي إلى تجديد النخب أو تغيير السياسات، بل تتحول إلى وسيلة لإعادة تدوير نفس الوجوه وال طبقة السياسية، عبر شبكة معقدة من المحاصصة والزبائنية والاعتماد على الريع النطفي مع نقشي الفساد وضعف الشفافية وغياب المؤسسات الرادعة مثل القضاء المستقل والإعلام القوي. كما هو الحال في الديمقراطيات الراسخة. وهكذا تصبح العملية الانتخابية شكلاً بلا مضمون، دائرة مغلقة تبقى العراق في صدارة مؤشرات الفساد، وتحول دون أي إصلاح اقتصادي أو سياسي حقيقي.

تقدم نظرية البحث عن الريع تفسيراً واضحاً لهذه المعضلة، فالنخب في الدول الريفية تركز جهودها على السيطرة على الموارد الطبيعية وتوزيعها بما يضمن بقاءها في السلطة، بدلاً من إنتاج الثروة أو تنمية الاقتصاد. وهكذا تتحول السياسة إلى وسيلة للوصول إلى الريع، والانتخابات إلى ساحة لتوزيع المنافع وليس للتنافس على البرامج. وفي ظل غياب الإصلاح الاقتصادي، لا يترك المجال لبروز قوى جديدة أو بدائل حقيقية، بل يتم تعزيز نفوذ الوجوه نفسها التي تستثمر في الفساد والمحاصصة بدلاً من الإنتاج والتنمية. لذلك، نجد أن الدول التي أجرت انتخابات دون إصلاح اقتصادي مسبق غالباً ما وقعت في حلقة مفرغة تبدأ بانتخاب نخب



حسن الجنابي

ب- نفس الحق في حرية اختيار الزوج، وفي عدم عقد الزواج إلا أن تتغير تلقائياً جنسية الزوجة، أو أن تصبح بلا جنسية، أو أن تفرض عليها جنسية الزوج. 2. تمنح الدول الأطراف المرأة حقاً مساوياً لحق الرجل فيما يتعلق بجنسية أطفالها. المادة16- أ. تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في كافة الأمور المتعلقة بالزواج والعلاقات الأسرية، ويوجه الحصول على المعلومات والتثقيف والوسائل الكفيلة بتمكينها من ممارسة هذه الحقوق.

و- نفس الحقوق والمسؤوليات فيما يتعلق بالولاية والقوامة والوصاية على الأطفال وتبنيهم، أو ما شابه ذلك من الأنظمة المؤسسية الاجتماعية، حيث توجد هذه المفاهيم في التشريع الوطني، وفي جميع الأحوال تكون مصالح الأطفال هي الراجحة. ز- نفس الحقوق الشخصية للزوج والزوجة، بما في ذلك الحق في اختيار أسم الأسرة، والمهنة، والوظيفة. ح- نفس الحقوق لكلا الزوجين فيما يتعلق بملكية وحيازة الممتلكات، والإشراف عليها، وإدارتها، والتمتع بها، والتصرف فيها، سواء بلا مقابل، أو مقابل عوض ذي قيمة. 2. لا يكون لخطوبة الطفل أو زواجه

أثر قانوني، وتتخذ جميع الإجراءات الضرورية، بما فيها التشريع، لتحديد سن أدنى للزواج ولجعل تسجيل الزواج في سجل رسمي أمراً إلزامياً. المادة29-: أ. يعرض للتحكيم أي خلاف ينشأ بين دولتين أو أكثر من الدول الأطراف حول تفسير أو تطبيق هذه الاتفاقية ولا يسوى عن طريق المفاوضات، وذلك بطلب واحدة من هذه الدول. وإذا لم يتمكن الأطراف خلال ستة أشهر من تاريخ طلب التحكيم من الوصول الى اتفاق على تنظيم أمر التحكيم، جاز لأي من أولئك الأطراف إحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية بطلب يقدم وفقاً للنظام الأساسي للمحكمة".

كتلك تضمنت وثيقة الانضمام العراقية الفقرة المعتادة عند انضمام العراق لأية اتفاقية دولية، والمتعلقة بتأكيد أن عضوية العراق في الاتفاقية لا تعني بأي شكل من الأشكال اعترافاً بإسرائيل. وهذا الموقف ناشئ عن عضوية إسرائيل في الاتفاقيات الدولية المعنية.

لديّ ثلاث ملاحظات:

– الملاحظة الأولى تتعلق بأن الدول المتقدمة التي تؤمن في دساتيرها وقوانينها النافذة مساواة المرأة بالرجل، قد انضمت الى اتفاقية سيداو، لتأمين القضاء الفعلي على التمييز ضد المرأة في مجالات الحياة



علي لاريجاني أبلغ به العراق خلال زيارته الأخيرة. وتلزم اتفاقيات العام الماضي مع الحكومة المركزية في بغداد في أيلول 2024 البتاغون بإعادة نشر قواته في العراق. وجرى ذلك عقب محادثات انفتحت بنتائجها الولايات المتحدة والعراق على خطة لتحويل المهمة القتالية للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب إلى مهمة غير قتالية. ينص بيان البلدين على أن المرحلة الأولى من هذا التحول ستكتمل بحلول أيلول 2025. ويمكن أن تستمر المرحلة الثانية حتى خريف 2026، وفقاً لبيان صادر عن الهيئة العسكرية العليا المشتركة. وبعد كل هذه التغييرات، ينبغي على البلدين الانتقال "إلى شراكة أمنية ثنائية توفر الدعم للقوات المسلحة العراقية وتضغط على داعش".

وكما أشارت مصادر لصحيفة وول ستريت جورنال، فإن الاتفاق يعني عملياً تقليص عدد الأفراد الأمريكيين في العراق. ورغم أن مصادر مطلعة في الصحيفة أشارت إلى أن إجراء القوات الأمريكية من شمال العراق سيجري في مرحلة قادمة، إلا أن بعض المسؤولين الأمريكيين شككوا في إمكانية مغادرة القوات الأمريكية العراق بشكل كامل. مشيرين إلى ان العراق يحتاج إلى تدريب جيشه وتقديم الدعم اللوجستي لعملياته. وحسب تلك المصادر يعارض جزء من المؤسسة العسكرية والسياسية العراقية سراً الانسحاب الأمريكي، معتقداً أن ذلك سيؤدي إلى توسع النفوذ الإيراني.

وبتقدير المراقب العسكري لصحيفة نيزايفسيميا غازيتا الصادرة في موسكو "فإن وجود القوات الأمريكية في العراق كان أحد أبرز نقاط الخلاف داخل النخبة العراقية، نظراً لأن بعض السياسيين يظهرون ولاهم العلني للمصالح الإيرانية ". ونقل عن مستشار رئيس الوزراء العراقي، في تعليقه على بدء انسحاب القوات الأمريكية من قاعدة عين الأسد ومطار بغداد، قوله أن تغيير شكل التعاون بين بغداد وواشنطن سيملك عودة "إلى العلاقات الثنائية الطبيعية" التي كانت قائمة قبل سيطرة تنظيم داعش على مدينة الموصل.

ونقلت الصحيفة عن ياسر وتوت، عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، إلى عدم التفاؤل بتغيير معالم المهمة الأمريكية. وأوضح في حديث مع وسائل إعلام محلية: "هناك مخاوف جدية من الانسحاب الوشيك لقوات التحالف الدولي من العراق، لا سيما في ظل عدم الاستقرار الأمني في المنطقة. هذا الانسحاب قد يُزعزع استقرار الوضع في المنطقة". وأضاف النائب: "إن انسحاب التحالف في هذه اللحظة الحرجة لا يصب في مصلحة العراق. سنناقش هذه المخاوف مع الجهات الحكومية والعسكرية والأمنية المعنية، ونشير إلى أن القرار النهائي يعود للقائد العام للقوات المسلحة العراقية (رئيس الوزراء). كما أن بعض قادة القوات العسكرية والأمنية في العراق يشاركوننا مخاوفنا".



د. فالح الحمرواني

الصحيفة عن مصدر في البتاغون إن خطط إجلاء قوات التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب من العراق غير واردة. وقال مصدر في البتاغون للصحيفة، معلقاً على البيانات المتعلقة بحركة العسكريين الأميركيين في القواعد العراقية نحن نذكر أن هناك تقارير تنشوه الوضع في العراق، وتعطي الانطباع بأن الأمر يتعلق بالانسحاب. – لا إعلانات جديدة حول هذا الموضوع، ولا أي تغييرات منذ البيان الذي أدلت به المفوضية العسكرية العليا الأمريكية العراقية في أيلول 2024.

وذكرت وسائل اعلام في وقت سابق إن القوات المسلحة الأمريكية شرعت بتغيير مهمتها العسكرية في العراق. وياشر البتاغون في تقليص قواته في قاعدة عين الأسد الجوية غربي البلاد وفي محيط مطار بغداد الدولي. وزعمت مصادر وسائل إعلام عربية أن إعادة الانتشار في القواعد الأمريكية تأتي في ظل تزايد أخطار جولة أخرى من المواجهة المسلحة بين إسرائيل وإيران.

وأفادت مصادر دبلوماسية لصحيفة "ذا ناشيونال" أن إدارة الرئيس دونالد ترامب بدأت إعادة انتشار قواتها في العراق. ووفقاً لهذه البيانات، بدأت القوات الأمريكية بالانسحاب من قاعدة عين الأسد الكبيرة ومطار بغداد الدولي. ويجري نقل القوات إلى مناطق أخرى من العراق. وأكد مكتب رئيس الوزراء العراقي محمد السوداني صحة هذه التقارير، مشيراً إلى أنها تتماشى مع الاتفاقيات الثنائية بين واشنطن وبغداد بشأن تغيير شكل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لمحاربة داعش وفلوله. وتعتقد مصادر صحفية أن إعادة انتشار القوات الأمريكية تعكس استعداداً لمواجهة جديدة مع إيران. ونقل عن مسؤول أمريكي قوله: "هذه ليست عملية واسعة النطاق، ومع ذلك، نتخذ من مراعاة تغيير خريطة التهديدات في المنطقة والعراق ومحيطه". ورفض المصدر تحديد طبيعة هذه التحديدات أو اتجاهاتها، لكن بعض المصادر أشارت بأنه وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة لتجنب تكرار صدام شامل بين إسرائيل وإيران، إلا أن هناك أخطار اندلاع حرب جديدة وهو ما يزعج أن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني

لا تنحصر موضوعة انسحاب القوات الامريكية من العراق فقط في ابعائها السياسية الإقليمية والداخلية، بل تتعلق أيضا في قضية الامن الوطني الملحة، وتتطلب حتما مواقف متوازنة تأخذ بالاعتبار مدى جاهزية القوات المسلحة الوطنية بمختلف صنفوها وتجهيزاتها في صيانة أمن البلاد وبناء شبكة دفاعات مضادة عصرية وفعالة وحيوية تغطي جميع انحاء البلاد، وبشكل عام، وعلى وفق الخبراء العسكريين فإن نظام الدفاع الجوي العراقي يحتاج إلى تحديث جذري، مع التركيز على توسيع نطاقه متوسط وقصير المدى. وسيتيح اقتناء أنظمة دفاع جوي جديدة باعتراض الاهداف الجوية المعادية، وخاصة الطائرات المسيرة منخفضة التحليق وصواريخ كروز، وتوفير تغطية لعدد أكبر من المنشآت العسكرية والصناعية. في غضون ذلك تواصل القيادة العسكرية تطبيق مقاربة لتجهيز الجيش بأنظمة دفاع من إنتاج دول اجنبية.

وضمن هذا السياق تعززت القوات المسلحة العراقية شراء أنظمة صواريخ تشيونغونغ 2 متوسطة المدى المضادة للطائرات من صنع كوريا الجنوبية. وبحسب وكالة يونهاب، من المتوقع أن يتم إبرام العقد في المستقبل القريب جداً. وتوقع وزارة الدفاع العراقية عقدا بقيمة 2.5 مليار دولار مع شركات دفاعية من جمهورية كوريا لشراء 8 مجمعات تشيونغجونج 2، كما ظل اهتمام العراق بأنظمة الدفاع الجوي الروسية قائما لفترة طويلة. وتولي الحكومة العراقية اهتماما خاصا بخططه اس 400 للدفاعات الجوية، والتي أشار لها أيضا في عام 2019 سفير الجمهورية العراقية لدى الاتحاد الروسي، وكما أوضح السفير الروسي لدى العراق إليروس كوتراشيف في وقت سابق لصحيفة "إرفستيا" فإن العقبة الرئيسية لآيات شراء مثل هذه الأنظمة هي موقف الدوايب المتحدة.

في غضون ذلك وكما علمت صحيفة "كوميرست" الصادرة في موسكو، فإن الولايات المتحدة لم تقم بإجراء أي تعديلات على الاتفاق الذي تم التوصل إليه العام الماضي مع العراق بشأن وضع البعثة العسكرية الأمريكية في العراق. ونقلت



# ما السحر الكامن في حرية قصيدة النثر؟

## قصيدة النثر قدر الشعر الحقيقي وضرورته المعاصرة ..

### وهي التي جردت الشعر من لزومياته الشكلية

فيهم العراقيون، هي قصيدة عربية وإن استعارت شكلها أولاً من الشعرية الغربية إلا أنها طورته وطوعته بما يلائم الثقافة العربية وهذا ما حصل تماماً مع الشعر الحر الذي وإن كُتِبَ بتقنيات شعرية أجنبية، إلا أن "روح" القصيدة يظل عربية، وهذا الأمر لا يتعارض، بالطبع، مع انفتاح القصيدة؛ أي قصيدة في بعدها الإنساني العام. والمفروض أن هؤلاء المجددين على دراية كبيرة بتراثهم الشعري. وإلا لا أفهم كيف يمكن لشاعر أن "يجدد" وهو ضعيف الصلة بترائه وثقافته ولغته؟! يجدد ماذا؟! أنا أفهم التجديد بوصفه اختراقاً وتغييراً لما هو مألوف، وهذه يعني أنك تعرف "الطريق" القديمة حتى ولو لم تكن قد "سلكتها". وفيما يخص شعراء التسعينيات فأعتقد أنّ جُلهم قد درس الأدب العربي أكاديمياً وهذا يعني أنك تدرس التراث الشعري العربي القديم ومدارس الشعر الحديثة بما فيها الأجنبية وتعلم تقنيات الشعر ونقده. وأعتقد إنَّ الخيبة التسعينية، إذا جاز التعبير، هي آخر جماعة عراقية انشغلت انشغالا تاماً بالحدثاء الشعرية؛ وأعني بذلك أنّ كل شعرائها كان يكتب قصيدة النثر تقريباً. وقد اختلف أسلوبها وقيماتها عن سابقتها. إن طغت على نصوص من سبقهم "التجريد اللغوي" أكثر من غيره، مع أنّ الواقع العراقي في الثمانينات كان ضاغطاً بشدة حيث الحرب العراقية-الإيرانية وويلاتها والمشاكل السياسية الأخرى. بينما استجاب شعراء التسعينيات أكثر لحوائهم "الواقعية"، ولكن في إطار تقنية حديثة، لا "منبرية" كما تسود الآن في المشهد الشعري العراقي وكذلك العربي. هذه "المنبرية" لا علاقة لها بالشعر الكلاسيكي الذي درسته ودرّسناه وكلنا تعلمنا من نماذجهِ الخلاقة قديماً وحديثاً؛ إنها أبعد من ذلك ولها "أجندة" في "تعطيل" الشعر بوصفه مشروعاً جمالياً ورحلة يصنعها الشاعر "القارئ" من هذه الرحلة وتحوله إلى مجرد مستمع منفعل لا مشاركاً فاعلاً وإيجابياً. إنها أصدق مثال على "الدكتاتورية" حيث الرسالة الشعرية تكون باتجاه واحد فقط يحدده الشاعر، وما على المتلقي إلا القبول به، بل وبتمجيده بعبارات الطاعة العمياء؛ على عكس القصيدة الحديثة التي تمنح "ديكتراطينها" ركنها الثاني (القارئ) القبول أو الرفض أو التعديل، وهذا هو عين المشاركة "الديمقراطية".

**عدنان الصانع؛ من يدرى كيف سيكون شكل القصيدة وموضوعاتها بعد مائة أو ألف عام** الشعر معاصرة وثورة وتغيير في شكل العالم، فما بالك في شكل القصيدة. فمنذ فجر الإنسانية والقصيدة في تحولات كبرى من التزايل في المعبّد وأغاني الصيد والحقل، إلى الملاحم الكبرى، إلى الشعر العمودي (بموضوعات الطلل والنسيب والحامسة والهجاء والمديح والسخ)، إلى الموشحات، إلى السونيتات والترزبادور، والبند والدوبيت، والكان كان، وصولاً إلى قصيدة التفعيلة والقصيدة المدورة وقصيدة النثر والنصّ المفتوح، والهايكو، والتانكا اليابانية، والكوبليه واللوشيه والنسيب الصينية، وأغاني التانغ والتخترا والبوران الهندية، والموشحات والدوبيت وشرارات المتصوفة، القصيدة الميكانيكية، والكوبريتيّة، والتماعات السريالية، وقصيدة البياض إلى إلى إلى... من يدرى أو من يمكنه أن يتصوّر كيف سيكون شكل القصيدة وكذا موضوعاتها بعد مائة عام أو ألف.

لا ثبات في الشعر، مبنًى ومعنى ولحنا، وعلى الشاعر دائماً أن يجدد في شكله وإيقاعه وموضوعاته، لا لجرّد التغيير بل لضرورات ومخاضات وتحولات فنية وإبداعية ملّحه بفرضها العصر والموضوع وأمور أخرى. بالنسبة لي أستطيع القول إنني جربت الأنواع الشعرية: من القصيدة العمودية إلى قصيدة التفعيلة، إلى القصيدة المدوّرة، إلى النصّ المفتوح، إلى قصيدة النثر، إلى القصيدة الطويلة جداً (والتي ترسو على 550 صفحة) إلى النصوص القصيرة جداً؛ الجديدة. ويجب ألا ننسى بأن قصيدة النثر التي يكتبها الشعراء العرب، بما



أديب كمال الدين



هاتف جنابي

وكان سيابياً بامتياز، فقطعت شوطاً، لكن بعد قراءات مكثفة، ومراجعات، رأيت من الضروري العودة لنقطة البداية، ودراسة البصير الخليلية، وكتابة الشعر العمودي، ففعلت كل ذلك من أجل أن أستكمل الشروط الواجبة لكتابة قصيدة النثر، من هنا قصيدة النثر التي أكتبها ولدت ولادة طبيعية، فجاءت عن دراية، لا عن قصور في أدوات التعبير.

يقول الناقد الكبير حاتم الصكر: " يبدو أن الولادة كانت متعسرة للقصيدة النثر، حيث رفضها التقليديون، وإشكالاته تبدأ من التسمية ولا تنتهي بالقصور في الإجراءات النقدية، فطلت تراوح بين الشعر والنثر؟ ما رأيك؟

بال تأكيد، أن مصطلح قصيدة النثر يبقى إشكالياً، إلا أنه اكتسب الشرعية بعد أن أصبح عرفاً وبدأت تنبناه المؤسسات الثقافية والأكاديمية وقد سجلت رسائل وأطاريح في قصيدة النثر، وهي الآن هي السائدة، على الرغم أن هناك عودة لشعر الشطرين بشكل ما، إلا أن الغرب أن قصيدة التفعيلة قد انحسرت إلى حد كبير، وهذا يحتاج وقفة من النقاد لتفسير ذلك، ومازالت قصيدة النثر نبتة شيطانية في ثقافتنا العربية، فقصيدة الشطرين متجذّرة، ولها تاريخ طويل، وشعرية تقترب من الصمت أو الهس المحزن للتأمل والتصرّس والتكشف.

حسناً إذا كانت هذه العبارة قد صدرت عني فهي لا تنطوي على هجاء لقصيدة النثر، بل تعبر عن دعوة لتلقيها بشكل مختلف ومغاير عن الطريقة التي نتلقى بها القصيدة العربية التقليدية، وهذا ما اشتغل عليه الناقد الكبير حاتم الصكر في كتابه الثمرة المحررة.

**هاتف جنابي؛ قصيدة النثر ممارسة سبقنا فيها شعراء العالم بثلاثة قرون**

أمارس "قصيدة النثر" قليلاً مقارنة بممارسة القصيدة الحرة التي أميل إليها في العقود الأربعة الأخيرة. في أواخر الثمانينات والتسعينات كتبت عن الفرق بين قصيدة التفعيلة والقصيدة الحرة وقصيدة النثر والنص المفتوح وعرضت وجهة نظري أيضاً على طلابي في جامعتي وارسو وتيزي – وزو، ما يميز "قصيدة النثر" ليس افتقارها إلى الوزن فحسب، بل شكلها وأسلوب كتابتها. ينبغي أن تكتب على شاكلة النصّ النثري وألا تزيد عن صفحة أو صفحتين مع بعض أدوات النثر كالسرد والوصف وحتّى الحكاية. أما القصيدة الحرة التي أمارسها أيضاً، فهي ليست كما فهمتها (نازك الملائكة خطأ). إنها في شعري تقوم على توليفة من حضور التفعيلة اللقائوي وغايبها، توليف بين الإيقاع والشكل والمعنى. إذن، فهي هندسة معمارية توظف هارمونية



إبراهيم البهريزي



عبد الرزاق الربيعي

روحية أو إنسانية ذات شأن أو عمق بحيث تستحق أن تكتب أو ترى النور. تجد جلهم الشعرية وصورهم الفنية مليئة بالهذيان حتى تحولت قصائدهم إلى ما يشبه ركاب عربة القطار الذين لا يعرف بعضهم بعضاً، ولا يجمعهم أي جامع سوى هذه العربة!

**يحيى البطاط؛ ببساطة، قصيدة النثر في أغلب نماذجها لا تصلح للإلقاء على حشد من المستمعين**

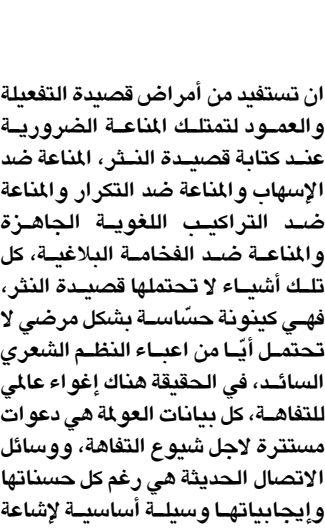
لا أتذكر أين وفي أي سياق قلت أو كتبت هذه العبارة التي جاء في مضمونها إن "قصيدة فاشلة اجتماعياً هي التي لا تصلح للإلقاء على حشد من جماهيريًا بالمقارنة مع ما سبقها من أشكال شعرية"، لكن لا بأس هذه الفكرة صحيحة إلى حد كبير، نعم قصيدة النثر فاشلة اجتماعياً وجماهيرياً، مقتل قصيدة النثر هو أن تقف في حشد من الناس لتقرأها أمامهم بطريقة الشعراء الكلاسيكيين، قصيدة النثر لا تحتاج إلى جمهور، بل إلى قراء لأنها ببساطة في أغلب نماذجها لا تصلح للإلقاء على حشد من المستمعين المتلهّفين إلى ما يمكن أسميه الطرب الشعري، إنها قصيدة لا تليق بأنماط التلقي المتعارف عليها في الشعرية العربية، من إلقاء وغناء وترنم وربما صراخ، قصيدة النثر تقترح شعرية تقترب من الصمت أو الهس المحزن للتأمل والتصرّس والتكشف.

**عبد الرزاق الربيعي؛ مصطلح قصيدة النثر يبقى إشكالياً، واكتسب الشرعية بعد أن أصبح عرفاً**

تكتسب أية تجربة فرداتها من قوّة الموهبة، والتأسيس الصحيح، وصق وئراء التجربة، وأي خلل في واحد من هذه الأركان قد يشوّه التجربة، لذا، من المهم أن يضبط الشاعر الأوزان، والنحو واللغة، فجواز المرور لذلك كتابة القصيدة العمودية. يرى أدونيس، بما معناه، أن الحداثة تتطلب استيعاب اللغة في تحولاتها التراثية والمعاصرة، ويقول الرسّام العالمي ماتيس " كنت أجبر تلاميذي على الدراسة الأكاديمية حتى لا يجدوا في أسلوبِي السهولة الفنية فيختلون عما مطلوب منهم من جهد وتدريب"، وعندما بدأت مع قصيدة التفعيلة بتأثير الشكل المحيط الذي نشأت به،



خزعل الماجدي



ان تستفيد من أمراض قصيدة التفعيلة والعمود لتمتلك المناعة الضرورية عند كتابة قصيدة النثر، المناعة ضد الإسهاب والمناعة ضد التكرار والمناعة ضد التراكيب اللغوية الجاهزة والمناعة ضد الفخامة البلاغية، كل تلك أشياء لا تحتلها قصيدة النثر، فهي كينونة حسّاسة بشكل مرضي لا تحتمل أيّا من اعباء النظم الشعري السائد، في الحقيقة هناك إغواء عالمي للتفاهة، كل بيانات العولمة هي دعوات مستترة لأجل شيوع التفاهة، ووسائل الاتصال الحديثة هي رغم كل حسناتها وإيجابياتها وسيلة أساسية لإشاعة التفاهة، سواء في الشعر أو الفنون التشكيلية أو المرئية أو السمعية، وعندما تتراكم التفاهة يضعف مفهوم القيمة والمعيار، وهذا ما تعانيه قصيدة النثر اليوم، التراكم والتساهل عمليّة الكتابة والتواطؤ الخبيث مع من صاروا يحملون صفة الناقد، أصبح الكثير من كتبة النقد أشبه بالقوادين الذين يعلنون شأن قصاب رديئات اسمهن قصائد النثر، كما هو حال مؤسسات الاعلان مع الفنانين والفنانات، كما هو حال الملاحية الليلية مع الطرب الشارح والصحافة والطفل والحياة اليومية، لهذا خلقت قصيدة النثر، لكي تغادر بلاط الملوك والأمراء والزعماء وخطابات رجال الدين وتكون أقرب إلى لغة الناس هذا أصل بدايتها.

**أديب كمال الدين؛ هيمنة قصيدة النثر على الساحة الشعرية أصبحت مسألة مؤكدة لا تقبل النقاش**

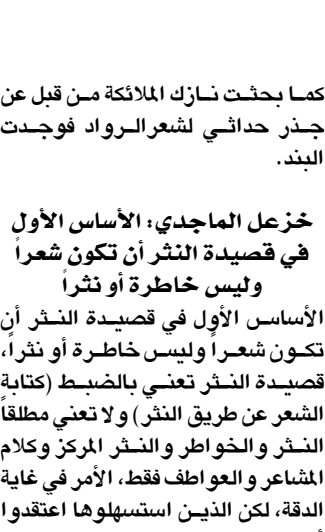
للأسف، فإن ما ذكرته صحيح عن جهل الكثير من كتّاب قصيدة النثر بأسس البلاغة العربية وجماليات اللغة، لكن هيمنة قصيدة النثر على الساحة الشعرية أصبحت مسألة مؤكّدة لا تقبل النقاش بسبب السيل الجارف من القصائد والأجاميع الشعرية التي تُكتب وتُنشر من خلالها في مختلف البلدان العربية، وهذه الهيمنة الشديدة المتحققة في الوقت الحاضر تؤكّد إلى ما تملكه قصيدة النثر نفسها من أسباب فنية تعينها بقوّة على البقاء حيّة كالتحرّر من الوزن والقافية، والمرونة، واللوضعية، والتداخل مع الأجناس الأخرى.

وبعيداً عن الشكل الشعري المستخدم، سواءً أكان قصيدة عمودية أو تفعيلة أو قصيدة نثر، فإنني أرى الشعر اكتشافاً لإعماق الحياة في ومضة روحية وفنية نادرة وبأقل عدد من الكلمات، فإذا طبقنا هذا "التعريف" سجد أن في سيل قصيدة النثر الهائل المنشور يومياً غلبة واضحة للقصائد الضحلة المرتكبة الفارغة؛ وقد زاد من فداحة الأمر أنّ قصيدة النثر تفتقد إلى الوزن والقافية فنصّور الكثير من كتابها أنها يمكن أن تكون أي شيء!

إنّ، هناك أزمة واضحة في الحصول على الشعر الحقيقي المتقوّق المبدع، لأنّ الكثير من الشعراء والشاعرات في بلداننا العربية يفتقدون إلى الفهم الدقيق لمسألة بُنية القصيدة، ومسألة النمو العضوي، والاقتصاد في اللغة، والقاموس الشخصي للشاعر، كما يعانيون من الخواء الروحي والإنساني أحياناً. الكثير منهم لا يملكون تجارب



حاتم الصكر



كما بحثت نازك الملائكة من قبل عن جذر حدائني لشعر الرواد فوجدت البند.

**خزعل الماجدي؛ الأساس الأول في قصيدة النثر أن تكون شعراً وليس خاطرة أو نثر**

الأساس الأول في قصيدة النثر أن تكون شعراً وليس خاطرة أو نثرًا، قصيدة النثر تعني بالضبط (كتابة الشعر عن طريق النثر) ولا تعني مطلقاً النثر والخواطر والنثر المركز وكلام الشاعر والعواطف فقط، الأمر في غاية الدقة، لكن الذين استسهلوا اعتدوا أنها صنف نثر وخواطر عادية، وهذا هو الذي ولد عندك تلك الشكوك، الأسس النظرية والعملية لقصيدة النثر قائمة في قصائد الشعراء الكبار الذين أسسوها سواء أكانوا عرباً أم أجانب، وعند كبار من نظر لها أمثال سوزان برنارد، والمبدأ البسيط لها أنها قصيدة مكثفة تعتني بالمضمون أكثر من عنايتها بالشكل واللغة وتركّز على المعنى، المعنى الخفي الموارب المدهش، قصيدة النثر قدر الشعر الحقيقيّ وضرورته المعاصرة ولابد منها، فهي التي جردت الشعر من لزومياته الشكلية ووضعتها عارياً لا من كونه شعراً، فهي تمثل حقيقة الشعر، وبطبيعة الحال يجب أن تكون مستلزمات من يكتبها الإلمام باللغة العربية وفنتتها المعنوية والبلاغية والأسلوبية، ولا يجوز التهاون مطلقاً في نحوها وقواعدها، ولا يصح أبداً أن يكون

أدأؤها ركيكاً، لكن يمكن أن يكون كلام صحافة أو أيسط من ذلك شرط أن تتفجّر فيه الشعرية في كل سطر، قصيدة النثر تلعب عن جسدها البلاغة العربية الطائنة والرائنة وتتجه نحو لغة غير مكثفة، ولذلك فهي تمس لغة الشارح والصحافة والطفل والحياة اليومية، لهذا خلقت قصيدة النثر، لكي تغادر بلاط الملوك والأمراء والزعماء وخطابات رجال الدين وتكون أقرب إلى لغة الناس هذا أصل بدايتها.

**إبراهيم البهريزي؛ يجب أن تعوّض (الشعر) الذي سلب منه الإيقاع مزية ما يعوضه عن هذا الفقدان** في الحقيقة يا صديقي لو تذكرت فإنني كتبت شعر التفعيلة قبل قصيدة النثر لكن وكما قلت لك في اجابة سابقة لم اضم شيئاً منها عندما أصدرت ديواني الأول بسبب ضياع أغلبها، فقط ومنذ نهاية الثمانينات تحولت لكتابة النصوص النثرية ولو أردت رأيي في طبيعة كتابة النمطين لقلت لك ان كتابة قصيدة النثر اكثر صعوبة على الشاعر من كتابة النصوص الموزونة أقول هذا من تجربتي، قصيدة النثر جنس شديد الصعوبة، لأنك اذا ولا يجب ان تعوّض (الشعر) الذي سلب منه الإيقاع مزية ما تعوضه عن هذا الفقدان، تحتاج قصيدة النثر لافكار كبيرة وأصيلة لكي توقع بالمتلقي في شرك غوايتها، وتحتاج لغة غير نمطية وأسلوب مبتكر يصيب شيئا فشيئاً علامة الشاعر وتوقعه الفرد، وكل هذه المقومات تحتاج لتجربة حياتية وثقافية متفردة، لذلك اجد ان قصيدة النثر المكتوبة من قبل شاعر حُرّ كتابة شعر التفعيلة والقصيدة العمودية، أيضا هي اكثر رصانة من تلك القصيدة التي يكتبها شاعر لم يمارس غير كتابة قصيدة النثر، عليك

**علاء المفرجي**



ما الذي تحبه في قصيدة النثر: الإيجاز أم التوهج. يرى البعض أنها فن قائم بذاته، متحرر من الوزن والقافية، ويعتمد على الصور الشعرية والإيحاء والبناء الداخلي، بينما يعتبرها آخرون مجرد كلام متشور يخلو من عناصر الشعر الأساسية كالوزن والإيقاع. بل ويرون أنها تمثل خيانة للشعر العربي التقليدي.

فقصيدة النثر "ليست مجرد نصّ خال من الوزن والقافية، بل لحظة اشتعال لغوي وحسي، إنها نثر يلعب في داخله، يأخذك إلى عوالم من الصور غير المقيدة بأفكار الحرة.

في هذا الاستطلاع، نود اكتشاف ما لمس في الشاعر رسمها الداخلي، هل تأثر بكثافة صورها؟ بجمال لغتها؟ أم بإحساسها بالغموض والعق؟ هل كان لقصيدة النثر ضرورات معاصرة؟ هل يحتم هذا ان يجهل كتابها أسس البلاغة العربية وجمال اللغة؟ وهل هو جهل الكثير من كتّاب قصيدة النثر بأسس البلاغة العربية وجماليات اللغة؟

**حاتم الصكر؛ الإجراءات النقدية اقتربت كثيرا من نصية قصيدة النثر وتحليلها وبيان مشكلاتها** ثمة مشكلة في مصطلحها وتداعياته ما أدى لفهم قاصر لنثريتها، وميوعة إيقاعها وعدم تعيّن كبدل موسيقي، ورُحّف التقليد إلى نماذجها، وذلك مشكلة تلقيها من القارئ بأفق تفكير القصيدة الموزونة وأعرافها دون أن يعي حماياتها الجديدة. لكنها مادامت ولدا، فثمة مشاكل متوقعة في الولادة والنمو، مرت بها الأنواع الشعرية كلها في أطوار تطوّرها.

الإجراءات النقدية اقتربت كثيرا من نصية قصيدة النثر وتحليلها وبيان مشكلاتها وتعددت مكتبتها النظرية وتنوعت بين مؤلّف ومترجم، شخصيا أرى أنها الآن في طور الفرز الجيلي والأسلوبي وصارت لها تيارات ومناخات كتابية ومفترحات شكلية تفتح أفق كتابتها ونُوسه، وصولاً إلى تغيّبات نقدية وإجراءات قراءة أرى أنها الأكثر إلحاحا هذه الفترة. النسخ والوفرة مقياسان رئيسيان. معارض الكتب والصفحات الثقافية والمواقع تكتظ بالدراسات النقدية وإذ شئنا اعتماد قياس الكم، والمجلات تخصص ملفات عن النقد بتوقعاته الكثيرة: نقد النقد، النقد الثقافي، النقد الدينيّ، النسوية، قصيدة النثر، مناسبات واعتماد قياس الكم، والمجلات الشعرية، فضلا عن مساهمات النقد الأكاديمي.

لا غرابة أن نجد شاعراً وكتاباً حدائياً كأونيس يبحث عن جذور لقصيدة النثر ليلعب عنها الهجنة أو الوفاة، فأراها في النثر الإشرافي للصوفية،





Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

General Political daily  
26 August 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"22عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 26 °C - 42 °C			الموصل / 31 °C - 42 °C			أربيل/ 26 °C - 41 °C		
البصرة / 27 °C - 49 °C			الرمادي / 29 °C - 42 °C			النجف / 31 °C - 43 °C		



الطقس

## اقراء

### قطار الى سمرقند

صدر حديثا عن دار المدى رواية قطار إلى سمرقند (2021) للكاتبة الروسية غوزيل ياخينيا هي واحدة من أبرز أعمالها بعد نجاحها الكبير في روايتها السابقة "زليخة تفتح عينها" و "أبنائي". الرواية ترجمها الى العربية تحسن رزاق عزيز .. وفيها تأخذنا الكاتبة إلى مرحلة معقدة من تاريخ روسيا ما بعد الثورة البلشفية، حيث يتقاطع الجانب الإنساني مع الأيديولوجي والسياسي، ترصد الرواية رحلة مأساوية – إنسانية وسياسية – لطفلين يتيمين يتم إجلاؤهما مع مئات الأطفال الآخرين من سنتين إلى اثنتي عشرة سنة من منطقة الفولغا التي عانت المجاعة في عشرينيات القرن العشرين.



## العمود الثامن

■ علي حسين

### سجاد سالم ومعدة مفوضية الانتخابات

كان واضحا أن البعض كان ينشط منذ شهور لقطع الطريق أمام أية فرصة لحضور النائب سجاد سالم في المشهد السياسي العراقي، ففي الوقت الذي حملت لنا الأنباء "السارة" خبر الموافقة على ترشح عالية نصيف ومثنى السامرائي للانتخابات القادمة، وهو الأمر الذي اعتبره البعض، بالأمر الطبيعي، حملت الينا الأنباء نفسها خبر منع مفوضية الانتخابات النائب سجاد سالم من الترشح للانتخابات القادمة على أثر منشورات اصدرها عدد من النواب يتهمونه بالعمل على تخريب "الديمقراطية العراقية"، ولم تخبرنا المفوضية اسباب منع سجاد سالم من الترشيح، لكن البعض يقول ان المفوضية "مشكورة" لديها مسطرة تقيس بها "حسن السير والسلوك" لجميع المرشحين، وقد وجدت ان سجاد سالم لا يتمتع بكمية مناسبة من مادة "حسن السيرة والسلوك" مثلما يتمتع بها بعض النواب الذين يشتمون الحكومة ويهددون المواطنين بسحقهم بـ "الحادلات"، و السيطرة على المناقصات ونهب اموال البلاد والعباد ونشر الخطاب الطائفي، فهؤلاء في نظر المفوضية يحملون مادة دسمة من "حسن السيرة والسلوك" لا تؤثر على معدة المفوضية.

قبل الحديث عن قرار المفوضية، هذا علينا ان نؤكد حقيقة ساطعة، وهي ان سجاد سالم لم يُضبط مرة واحدة ضالعا في صفقة قسدا او تحريضا طائفيًا، او شارك في صفقات مشبوهة، كما حدث الامر مع الكثير من الذين تم قبول ترشيحهم، ولم ينحن سالم أمام ريح القبح السياسي العائنية التي تكاد تقطع المبادئ والمثل الإنسانية من جذورها، وما يؤخذ على سجاد سالم من بعض منتقديه أنه غير نهاز للفرص، وأن فرصا عديدة جاءت إليه طائعة مهياة لكي يققز داخل كابينة "النواب الطائفيين" لكنه لم يفعل.

لا نناقش هنا قرارات مفوضية الانتخابات، فقط أنا أتحدث عن المنهج والطريقة التي تعامل بها بعض المرشحين الذين لا تتراح لهم الكتل السياسية المتنفذة، فالبعض هدد ومنذ مدة بمعاقبة سجاد سالم على مواقفه، فيما طالب آخرون بطرده من البلاد.

لم يثبت حتى الآن أن سجاد سالم شكل تهديدا للأمن الوطني حتى يقرر البعض شن حملة افتراءات ضده، لكن المؤكد بالصورة والصوت أن المئات من الفاسدين هلكوا البلد وشكلوا ويشكلون اخطر تهديد للوطن والمواطنين، ففي ظل انهيار تام لمنظمة العقاب ضد فيروس الفساد، وصل الحال بنا الى أن نصبح في طليعة البلدان الأكثر نهباً للمال العام. كل ما نتمناه من مفوضية الانتخابات أن تكون أكثر وضوحا في قراراتها، وان تكشف عن الحقائق، احتراماً للرأي العام، أما حكاية حسن السيرة والسلوك فهذه نكتة تنتمي إلى زمن "القائد الضرورة".

## بريتني سبيرز تكشف تفاصيل "مؤلمة" عن زواجها

فقتحت النجمة العالمية بريتي سبيرز قلبها لجمهورها، متحدثّة بصراحة عن تجربتها الزوجية مع الممثل الإيراني-الأمريكي سام أصغري، ووصفتها بأنها جاءت في "أصعب سنوات حياتها". وأشارت سبيرز في منشور مطول عبر حسابها على "إنستغرام"، إلى أن زواجها تزامن مع فترة انفصالها عن طفلها جايدن وشون، وهو ما جعل التجربة أشبه بـ "إلهاء مؤقتة" للتغلب على ألم الفقد. وقالت: "كان من الغريب أن أكون متزوجة بينما أشعر بالانكسار لعدم قدرتي على التواصل مع أطفالي". وأضافت أن تلك المرحلة كانت مليئة بالدموع والإنكار، لكنها تمكنت، لاحقاً، من التعافي واستعادة بعض التوازن النفسي، مؤكدة أن العودة إلى أبنائها ساعدتها على الشفاء. وعُزّرت سبيرز عن امتنانها للحياة البسيطة والأشياء الصغيرة، قائلة إنها تجد، اليوم، راحة وسعادة في أبسط التفاصيل مثل تناول الطعام بحرية.



أمن، وتزويد طاقم العمل بكاميرات محمولة مثبتة على أجسامهم. وفي العام الماضي فقط، تمكنت شبكة من اللصوص من سرقة زجاجات شمبانيا لا يقل ثمنها عن 73 ألف جنيه إسترليني من المتاجر البريطانية قبل تهريبها إلى الخارج، مستخدمين سماعات بلوتوث للتواصل في أثناء تنفيذ عملياتهم المنظمة على طريقة "المافيا".

وقالت إيميلين تايلور، أستاذة علم الإجرام في جامعة سيتي سانت جورج في لندن، لصحيفة "مترو" اللندنية في وقت سابق: "المجرمون سريعون جداً في التكيف، وهذا ما يميزهم من حيث مدى احترافيتهم، وبناءً على تحليلها، نقدر أن أقل من 3 في المائة من جرائم سرقة المتاجر تبلغ عنها الشرطة. ومن بين هذه الجرائم، يُغلق أكثر من نصفها دون تحديد هوية المشتبه بهم. وأضافت: "يجمع هذين الرقمين، يُمكن القول بثقة تامة إن السرقة قد ألغى تجربتها في المملكة المتحدة..

## شارع في لندن يلجأ إلى أسلوب جديد لمكافحة سرقة المتاجر



حتى شهر مارس (آذار)، بزيادة نسبتها 20 في المائة عام 2024، بحسب «مكتب الإحصاءات الوطنية». وفي ظل وجود هذه الأفة بلندن، كثيراً ما يجد تجار التجزئة أنفسهم في موقف العاجز، رغم اتّباعهم سبيلًا متعددة للتحصين، بدءاً من استبدال نماذج وهمية أو بطاقات تعريفية على الأرفف بالبضائع الحقيقية، وصولاً إلى تعزيز أنظمة المراقبة الأمنية، وتوظيف أفراد

الانتظار حتى يتم السماح لهم بالدخول. وكتب على إحدى اللافتات «من فضلك اترك الباب، وسيكون أحد الموظفين معك حالاً»، حسب صحيفة «مترو» اللندنية. وتشير الإحصاءات الرسمية إلى تصاعد جرائم سرقة المتاجر بواقع 20 في المائة سنوياً مقارنة بعام 2024، وسجلت أعلى مستوياتها منذ بدء التسجيل. وبلغ عدد حالات السرقة 530.643 حالة

أقدم أحد من أبرز الشوارع التجارية الشهيرة الرئيسية في العاصمة البريطانية لندن على بدء تجربة طريقة جديدة لمنع سرقة المتاجر الموجودة به. لقد شهد «ذا ستراند» في منطقة «ويست إند» التجارية تزايداً في عدد عمليات السرقة؛ ما دفع المتاجر إلى تطبيق سياسة «الأبواب المغلقة» منذ هذه اللحظة، حيث وضعت لافتات على أبواب المتاجر تحذر المتسوقين بضرورة

## في احتفال بقاعة صاحب حداد الإعلان عن نتائج منافسة الأفلام الفائزة بمنحة المبادرة

□ متابعة المدى

أعلنت في قاعة صاحب حداد في دائرة السينما والمسرح أمس الاثنين، نتائج المنافسة للحصول على مبادرة دعم السينما، التي خص بها الرئيس الوزراء السينمائيين العراقيين. وحضر حفل إعلان النتائج وزير الثقافة أحمد الفكاك، ومستشار رئيس الوزراء للشؤون الثقافية د. عارف الساعدي، ومدير عام السينما والمسرح ونقيب الفنانين د. جبار جودي. وأعضاء اللجنة العليا للمبادرة.

وقد عملت اللجنة المشكلة بأمر ديواني على اختيار المشاريع المتميزة فنياً والقابلة للتنفيذ، ومن بين هذه المشاريع جرى اختيار ستة وثلاثين مشروعاً ضمن القائمة القصيرة التي أعلنت سابقاً، وأعلن في القائمة النهائية التي تضم خمسة وخمسين مشروعاً بين أفلام روائية وثائقية طويلة، وأخرى قصيرة وفلام الأنيميشن، سننال

الدعم المخصص لها وبحسب ما قررته اللجنة. وفي بداية الاحتفال ألقى وزير الثقافة كلمة أشاد بها بعمل اللجنة، وهنأ الفائزين في المسابقة كما ألقى د.جبار جودي ود. عارف الساعدي

كلمات بالمناسبة أكدوا فيها على أهمية هذا الفن وضرورة دعمه.. ثم دُعي الناقد السينمائي علاء المجرجي لإلقاء بيان اللجنة العليا بهذه المناسبة، والذي جاء فيه: منذ انطلاق المبادرة،

قبل نحو سنة، عملت اللجنة العليا على قراءة العشرات من المشاريع، حيث تقدم إليها أكثر من ثلاثمائة وأربعة وسبعين مشروعاً سينمائياً من مختلف مدن العراق، بما يعكس حجم

الشغف الكامن في قلوب صناع الأفلام، ورغبتهم العميقة في سرد حكاياتهم على الشاشة الكبيرة. وأضاف: هذه المشاريع ليست مجرد أفكار مكتوبة على الورق، بل هي مسارات عمل ناجح سيحرك أكثر من ألف شخص من العاملين في قطاع السينما داخل العراق، وبمتابعة وإشراف أعضاء اللجنة العليا على المشاريع إلى حين انتهائها وجاهزيتها للعرض، كما ستقدم المبادرة كل أشكال الدعم المعنوي واللوجستي لكافة المشاريع وهذا ما يجعل المبادرة ولجنتها العليا قد شرعت بخطوات العمل الفعلي على الأرض بدءاً من اليوم، لتضع بذلك مؤشراً حقيقياً للتنمية الثقافية والاقتصادية معاً، في بلد يتلمّس طريقة نحو البناء والإعمار والتنمية.

ثم قرأ الناقد السينمائي أحمد ثامر جهاد توصيات اللجنة، تلي بعدها أسماء المشاريع السينمائية التي نالت جائزة الدعم المخصصة.



## إسبانيا تعيش الفترة "الأكثر حرًا على الإطلاق"



كانت موجة الحر التي ضربت إسبانيا لسته عشر يوماً في آب الحالي "الأكثر شدة منذ البدء بتسجيل البيانات" في هذا الخصوص في البلاد، وفق ما أعلنت الوكالة الوطنية للأرصاد الجوية، الأحد. وحسب المعطيات المؤقتة، تخطت الموجة الأخيرة تلك المسجلة في يوليو 2022، مع حرارة أعلى بـ4.6 درجات مئوية من تلك المصاحبة عادة لموجات الحر. وخلال موجة الحر القياسية الأخيرة في 2022، كان فارق الحرارة 4.5 درجات مئوية، بحسب الهيئة الوطنية. ومنذ 1975، شهدت إسبانيا 77 موجة حرّ، من بينها ست موجات كانت الحرارة فيها أعلى بأربع درجات أو أكثر. وسجلت خمس من تلك الموجات منذ 2019، ما يعكس تفاقم هذه الظاهرة. وساهمت موجة الحرّ في تأجيج الحرائق الحرجية الهائلة التي ما زالت تلتهم إسبانيا والبرتغال والتي أتت على أكثر من 400 ألف هكتار في البلدين وأودت بحياة أربعة أشخاص في كل منهما.